

الرسالة المختصرة

ت ١ - أكتوبر

١٩٥٣

مدرسة الفنون التجارية «التكنيك»

داخلياً - نصف داخلياً - خارجية

اول مدرسة للتجارة تأسست في بيروت سنة ١٩٣٧ ، وقد تفوق طلابها في مختلف الامتحانات وفي المباريات الرسمية للوظائف الحكومية . وهي تمتاز بتخصصها وتفردتها في تدريس المواد التجارية باللغات الثلاث وبأساليبها العملية وبقرنها وسط البلدة واعتدال رسومها .
فروعها : نهائية - مسائية - بالمراسلات

١ - فرع التجارة والمحاسبة : (عربي ، افرنسي ، انكليزي)

متنوعة ، تصنف لتمكن كل طالب من الالتحاق باحدها حسب مؤهلاته ودرجة ثقافته ، تهيء لشهادات المدرسة الرسمية ولشهادات المعاهد الفرنسية والانكليزية المعترف بها .

٢ - الفرع الانكليزي

لتعليم اللغة الانكليزية بمختلف تفرعاتها ، يهيء لشهادات اللغة الانكليزية من المعاهد البريطانية ، ولشهادة الثقافة العامة « المتريك قديماً » من لندن .

٣ - الفرع انجليزي

للتلامذة الذين لا تمكنهم مؤهلاتهم من متابعة الدروس الثانوية . فسنة دراسية واحدة بهذا الفرع تؤهلهم للالتحاق باحد الصفوف التجارية في المدرسة .
التسجيل ابتداء من ٢١ ايلول والتدريس في ٧ تشرين الاول .
اطلبوا بيانها من الادارة بشارع مونو - بين مفرق الكلية اليسوعية
وساحة الدباس - تلفون ٧٢ - ٠ - ٤

الرسالة المجلد الثامن

العدد الثامن

١٠ (اكتوبر)

١٩٥٣

الرسالة العشرون

بيان من بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك بشأن مجمع اخبار طائفتنا السنوي

من ١٧ الى ٢٢ آب (اغسطس) ١٩٥٣ عقد صاحب الغبطة
البطريرك مكسيموس الرابع الكلي الطوبى واصحاب السيادة
اساقفة بطريركيتنا الرومية الملكية الكاثوليكية اجتماعهم السنوي
في المقر البطريركي بعين تراز (لبنان). فخصصوا صباح الايام
الخمسة الاولى للاختلاء ومزاولة ممارسة الرياضة الروحية وصرفوا باقي
الوقت في عقد جلسات السينودس المقدس. وقد حضر هذا الاجتماع
برئاسة غبطة السيد البطريرك كل السادة الاساقفة ما عدا اصحاب
السيادة يوسف كلاس وكيرلس رزق ولاونديوس كلزي لاسباب
صحية. وقد دعي ايضاً للاشتراك في ممارسات الرياضة الروحية
والجلسات الثلاث الاولى حضرات الرؤساء العامين للرهبانيات الباسيلية
الثلاث المخلصية والشويرية والحلبية وجمعية المرسلين البولسين فلبوا

الدعوة جميعهم . والتقى مواظب الرياضة حضرة الارشمندريت موريس بلوندل رئيس اكليريكية القديسة حنة بالقدس الشريف . وتعين للقيام بأعمال امانة السر حضرة الاب ناوفيطوس ادليبي قب يعاونه الابوان ادريانوس شكور قب وبولس جدع امينا سر غبطته اما جدول الاعمال فقد تضمن كالعادة مسائل طقسية وادارية وقانونية وقضائية اضيف اليها هذه السنة اجاث اجتماعية . وهذا بيان عن اهم القرارات المتخذة في هذا الاجتماع

مسائل طقسية

- ١ - رتبة مختصرة لصلاة الزيت المقدس . - لقد تم طبع هذه الرتبة التي كان اقراها سينودس العام الماضي واستحصل كل من السادة الاساقفة والرؤساء العامين على نسخ منها لتوزيعها على كهنتهم لاستعمالها من الآن فصاعداً لمسحة المرضى
- ٢ - خدمة عيد جبل حنة بوالدة الاله الجزيلة القداسة بلا خطيئة . - لقد تم في هذا العام تنقيح هذه الخدمة الجديدة المأخوذة عن الكنيسة الاوكرانية الشقيقة . وقرر السينودس ادخال هذه الخدمة عندنا ليوم ٩ كانون الاول (ديسمبر) ونقل الخدمة الحالية لليوم السابق بمثابة مقدمة للعيد وختم العيد في صلاة الغروب من اليوم عينه . وسوف تطبع هذه الخدمة في محلها من كتاب الاثنولوجيون الذي سيأتي الكلام عنه
- ٣ - كتاب الليتورجيات . - ما زالت اللجنة الطقسية برئاسة المطران افيثيموس يواكيم تعيد النظر في تنقيح عبارة هذا الكتاب بموجب النص اليوناني الذي اقره المجمع الشرقي المقدس . ولما كان هذا الكتاب من اهم كتبنا الطقسية فلن يسلم النص

٤ - تنقيح السواعية . - على اثر قرار السينودس في العام

الماضي في هذا الشأن ظن البعض انه يجوز لهم مبدئياً الرجوع الى استعمال السواعيات القديمة واهمال طبعة ١٩٥١ الجديدة زاعمين ان ترجمتها ستعدل تعديلاً كبيراً . فتجاه هذا الخطأ رأى السينودس ان يذيع ان قراره الذي اشتمل عليه المنشور البطريركي الصادر في ٦ / ٨ / ١٩٥١ بشأن استعمال نص السواعية الجديد هو قرار لا يزال نافذاً وان السينودس متمسك به ويأمر بالسير عليه . اما التنقيحات التي قد تدخلها اللجنة الطقسية على بعض الفاظه او اصلاحاته فلن تكون من الاهمية بحيث تغير شكل السواعية وصيغتها العامة . وعلى كل حال قد حدد سينودس هذا العام بعض المبادئ تستير بها اللجنة في درسها بحيث يأتي عملها نهائياً

٥ - مشروع الاثنولوجيون . - قد تم والحمد لله تصنيف

المجلدات الاربعة لهذا الكتاب الذي هو مجموعة مختصرة لكل الكتب الطقسية مما يسهل تلاوة الفرض الالهي على الكهنة المنفردين والكنائس الرعائية حتى على الرهبان المشتغلين خارج الاديار في مختلف الخدمات الروحية . وبعد الاطلاع على المبادئ التي سار عليها صاحب المشروع في تصنيفه استصوب آباء المجمع الموقرون هذه الفكرة بالاجماع وقرروا وجوب متابعة العمل حتى النهاية . ولما كان تنقيح هذا الكتاب وطبعه يتطلب جهوداً طويلة وتكاليف باهظة عرض الرؤساء العامون لرهبانياتنا الثلاث وجمعية المسلمين البولسيين ان يأخذوا على انفسهم امر التنقيح والطبع والتصريف عاملين كلجنة منبثقة من السينودس الموقر خاضعة لارادته وتوجيهاته كما تنعم ايضاً بمؤازرته الادبية . وقد نال هذا الاقتراح استحسان

اعضاء السينودس بالاجماع واثنوا على همة الرهبان والمرسلين وشكروا لهم سلفاً هذه الخدمة للطائفة العزيزة

٦ - التبتيكون . - كلف السينودس سيادة المطران كيولس رزق بابداء كل ملاحظاته على التبتيكون الذي كان قد وضعه وذلك لتحضير طبعة جديدة منقحة منه

٧ - الاصوام والقطاعات . - لا يجاد عما تقرر في الاعوام الماضية بهذا الشأن . ولكل اسقف ان يعدل هذا القرار بمقتضى الظروف الخاصة بأبرشيته

مسائل ادارية

١ - الصندوق الطائفي العمومي . - بعد ان اصدر غبطته منشوره الكريم في انشاء هذا الصندوق الطائفي العمومي وضرورته وتنظيمه وطريقة تغذيته وكيفية صرف المال المتجمع على المشاريع التي انشئ لاجلها وصل الى غبطته اصداء كثيرة من تجيذ الشعب هذا المشروع وتشجيعه ولاسيما من المجمع الشرقي المقدس الذي يحث الرؤساء الكنسيين والعلمايين على المساهمة في انشائه وتقدمه ضمناً لمشاريع الطائفة . وقد اتضح من المداولات انه لم يزل في بعض النفوس شيء من التردد في تأييد هذا المشروع الحيوي . فعمل السينودس على ازالته . فالعالم كله يشعر اليوم بضرورة التعاون ونحن اشد حاجة من سوانا الى التضامن لانه من الواضح انه ما عاد ممكناً الاعتماد الا على انفسنا في اغلب الاحيان للقيام بمشاريعنا الحيوية . وهذا التعاون على خدمة المصلحة العامة يفترض مساهمة كل ابناء الطائفة . هذا وان في اللجنة الادارية لهذا الصندوق كما هو معلوم اساقفة ويمثلون عن الرهبان والعلمايين

كما يضمن عدالة التوزيعات التي ستقرر . وكل المدخول والمصرف سينشر سنوياً . ولكي يقدم رجال الاكليروس المثل الصالح للعلمانيين تقرر ان لا تطلب مساعدة العلمانيين قبل ان تجمع تقادم الهيئات الكنسية ان الاعضاء الكنسيين في هذا المشروع كما ورد في المنشور البطريركي هم : الرئيس صاحب الغبطة البطريرك الكلي الطوبى . - المدير العام سيادة المطران جاورجيوس حكيم . - اسقفان عضوان هما صاحباً السيادة المطران افتيموس يواكيم وفيلبس نبعة . وممثل عن الرهبان والمرسلين حضرة الاب كرزوستوموس حلاق الراهب الشويري . وترسل المحابرات باسم المدير العام الى الكلية البطريركية بيروت لبنان

٢ - المحافظة على الكنوز الفنية المبعثرة في كنائسنا . -
 صوتاً للكنوز الفنية المبعثرة في كنائسنا اوصى السينودس السادة الاساقفة ورؤساء الرهبانيات بالانتباه الى الاشياء الثمينة المعرضة للاهمال او للسرقه في بعض كنائس القرى والمحافظة عليها بكل اعتناء في دور المطرانيات والاديرة الرئيسية

٣ - الاستعداد للاحتفال بالذكرى المئوية لوفاة البطريرك مكسيموس مظلوم . - في آب (اغسطس) ١٩٥٥ تقع الذكرى المئوية الاولى لوفاة المثلث الرحمات البطريرك مكسيموس الثالث مظلوم الذي يعد بحق اباً لطائفتنا والعامل الاكبر على رفع شأنها . وقد قرر السينودس تأليف لجنة لتحضير حفلات هذه الذكرى قوامها صاحباً السيادة المطران ايسيدوروس فتال وميخائيل عساف والاباء يوسف شماس وادريانوس شكور ويوسف حجار . وقد كلف غبطته اباء هذه اللجنة بجمع الوثائق لاسيا غير المطبوعة

منها المتعلقة بهذا البطريرك الجليل وكتابة سيرته بطريقة مطابقة للحقيقة التاريخية

٤ - حالة ابناء الطائفة في اميركا . - ان حالة ابناء طائفتنا

المعتوبين في اميركا ما زالت موضوع اشد اهتمام لغبطته وللمصف الاسقفي . وما زالت المساعي بهذا الشأن متواصلة من قبل غبطته . وهناك بعض تدابير حديثة يرجى تنفيذها لخير ابناء

طائفتنا في تلك الاصقاع منها مشروع انشاء مراكز لجمعياتنا الرهبانية وللمرسلين في جهات مختلفة من الاميركتين الشمالية والجنوبية

٥ - الدعوات الكهنوتية والرهبانية . - ان ازمة الدعوات

الكهنوتية والرهبانية تشغل افكار كل اباء السينودس فتقرر ان تبذل كل الجهود لتغذية هذه الدعوات وان يقام لذلك كل سنة في الابرسيات « يوم الدعوات الكهنوتية » فيه ترفع الصلوات الى الله ليُرسل فعلة الى حصاده وتلقى عظات بهذا الموضوع وتجمع صينية لمساعدة هذه الدعوات . وقد خصص لاحياء هذا اليوم

من كل سنة عيد دخول السيدة الى الهيكل (٢١ تشرين الثاني - نوفمبر) اذا وقع يوم احد او يوم الاحد الاول الذي يليه .

وانما لهذه الفكرة استصوب السينودس تعيين كهنة للقيام ببث الفكرة للدعوات الكهنوتية والرهبانية في كل الابرسيات

مستخدمين لذلك كل الوسائل اللازمة من عظات ومحاضرات ونشرات وصور وافلام وانشيد وما شابه . فتعين لهذه الغاية

حضرة الاب بولس انطاكيا في القطر المصري وحضرة الاب ناوفيطوس ادلبي قب في لبنان وسوريا والاردن على ان يشمل

اهتمامها الدعوات الكهنوتية والرهبانية دون تمييز ولا تفضيل بين المؤسسات الطائفية المختلفة لان الغاية الوحيدة من هذا العمل

بث فكرة الدعوة في النشء الجديد وبين الاهالي وتغذيتها بالصلاة والدرس

٦ - الاهتمام باحوال كهنة الرعايا . - لا شيء اعز على قلب غبطته وقلوب السادة الاساقفة من ان يروا كهنتهم في حالة مرضية وان يوفروا لهم كل اسباب طمأنينة الفكر لضمان عملهم الرسولي الشاق . وقد تباحت آباء المجمع فيما يمكنهم عمله وقرروا ايضاً طلب تقرير بهذا الشأن من رئيس الكيريكية القديسة حنة ومن كاهنين آخرين لافادة السينودس القادم في اتخاذ التدابير الملائمة

مسائل اجتماعية

لقد امتاز اجتماع هذه السنة عن الاجتماعات التي سبقت بان وجه الاحبار الموقرون في اثنائه عن طلب سيادة المطران جاورجيوس حكيم عنايتهم الخاصة الى المشاكل الاجتماعية التي تعترض بلادنا في الوقت الحاضر وفي مقدمتها قضية اللاجئين الفلسطينيين وقضية الطبقات العاملة والفقيرة . فاظهر الآباء عطفاً خاصاً على قضية اللاجئين ورجوا ان تتابع المنظمات المختلفة مساعدة المحتاجين منهم كما انهم تبينوا فكرة ضرورة الحل العادل العاجل لهذه القضية التي طال عليها الزمن

اما بشأن قضايا الطبقات العاملة على مختلف انواعها فقد امروا باعداد تقارير اضافية تقدم لهم في جلسات الاجتماع السنوي القادم واعربوا من اليوم عن عطفهم الخاص على هذه الطبقات وعلى كل من يعنى بتحسين حالتها ويسعى لاحقاق العدالة الاجتماعية بالنسبة لها . واعلنوا انه من الضروري جداً ان يفهم ارباب العمل

وابناء الطبقات الغنية في البلاد ويتبعوا التعاليم الكنسية السامية بهذا الموضوع الخطير وان يساعد الاساقفة كل في محيطه على نشر هذه المبادئ وعلى المطالبة باصدار تشريعات تحققها ولم يفت الآباء بهذه المناسبة ان يستنكروا اعمال الذين يهيجون الشعب لمصلحتهم الخاصة او لمصلحة سلطات اجنبية . وبجث الآباء في وضع برنامج عملي في ما يتوجب عليهم فعله بصفتهم ممثلين للكنيسة فيظهرون للشعب ان رؤساءه الدينين متضافرون معه يتألمون لآلامه ويدركون مصاعبه الجمة ، وانهم عاملون بكل قواهم بنعمة الله في سبيل اصلاح الحال وتوجيه البلاد نحو تطبيق مبادئ العدالة الاجتماعية التي هي من اساس ديننا المسيحي

مسائل قانونية وقضائية

عاد الآباء هذه السنة ايضاً فبحثوا امكانية الحصول على قانون يحدد حقوق وواجبات من ينتحل طقساً شرقياً من الكهنة اللاتين والكهنة الشرقيين في الرهبانية الغربية ثم اطلعوا على الايضاحات الرسمية الجديدة الصادرة عن لجنة تدوين الشرع الكنسي الشرقي بشأن قانون الزواج وقانون المحاكمات . واستصوبوا طلب تعديل المادة ٨٨ البند ٣ من نظام سر الزواج لكونه لا يتألف مع القوانين السابقة والعادات الشرعية القديمة المرعية في كل الطوائف الشرقية ، ويسبب مشاكل عديدة من كل نوع

اما بخصوص القضاء فقد قرروا البقاء على تعرفه الرسوم القضائية التي سبق سينودس العام الماضي فوافق عليها ، ومتابعة

مراقبة المحاكم الكنسية من قبل البطيركية بالنوع المقرر سابقاً .
 ثم بحثوا ما آلت اليه قضية الاحوال الشخصية في لبنان ، وامكانية
 تعيين محكمة استئنافية بطيركية في بيروت للمتداعين اللبنانيين ،
 وامكانية تعيين نائب عن غبطته في لبنان لاعطاء الترخيصات
 اللازمة الى الابشيات والرهبانيات والجمعيات الخيرية في مسائل
 التصرفات العقارية تسهيلاً للعمل في غياب غبطته ، وانشاء نظام
 واحد لادارة الاوقاف في كل الابشيات بموجب الحق القانوني الجديد
 هذا موجز عن اهم المسائل التي تناوها بالبحث اعضاء
 سينودس هذا العام . وقد اختتم الاجتماع يوم السبت ٢٢ آب
 سنة ١٩٥٣ صباحاً بقداس الهي اشترك فيه كل السادة الاساقفة
 ملتفتين حول غبطته ثم تفرقوا عائدين الى اعمالهم بعد ان عينوا
 النصف الثاني من شهر آب سنة ١٩٥٤ موعداً لاجتماع السينودس
 المقبل ان شاء الله .

الدكتور جوزيف اميل هوري

اختصاصي في امراض

العين والاذن والحنجرة

يستقبل يومياً من الساعة ٣ - ٦ بعد الظهر

في عيادته الكائنة في حي الصنائع شارع مي زيادة - ملك ديجريان

تلفون ٢٤ - ٠ - ٩

المدرسة

انقضى فصل الصيف واخذت جماعات التلاميذ تتألف اسراباً لتعود الى مدارسها . والطلاب كلهم حماس ليؤمنوا في السنة الجديدة اوفر قسط من الثقافة والتربية لعقولهم وقلوبهم . وقد تكون هذه السنة لبعضهم آخر حلقة من حلقات الدراسة التي بها يصفرون لها ماتهم اكاليل التحصيل والنجاح . فعلى طالب العلم الذي يطمع في تكميل شبابه ومداركه ان يتعمق ويتوسع في ثقافة هذا العصر الذي تشعبت انوار علمه حتى صار من الصعب ان يستوعب التلميذ مجموعها . فلن ينجح الا التلميذ النهم الى تحصيل ما تفرغت له ذرعه ، وقد شعر ان عصره الحاضر غير الذي مضى من عصور آباءه واجداده ، يوم لم يكن يحسن القراءة والكتابة الا كاهن الضيعة وشيخها ومختارها . فالامة في عرفه تتألف من افراد مثقفين ، وقد يكون منبوذاً لا قيمة له من

لم يزين نفسه ببعض المعارف اللازمة

او لم يقرأ في الصحف والمجلات ان الفكرة الاولى التي تشغل اقطاب الامة ورؤساء الدين انما هي ايجاد برنامج يحوي اسهل الطرق واسلمها واجمعها لعلم العقل والروح ، لينشأ هذا الوليد على ما تحب له امته ؟ !

انه يشعر ان هذه السنوات الطيبة من عمره وفرها له اهله ، على ما قد يكونون عليه من قلة وعوز ، ليجمع ما استطاع من مبادئ العلوم التي تنشئه عضواً عاملاً عارفاً في قومه . لان الامة صارت مكروهة ، وكان الامي عضو مشغول في جسم

الانسانية . فيقبل على المدرسة متحفزاً لنيل العلم ، وربما رأينا سائراً وعين الى كتيب يقرأ بعض سطوره ، واخرى الى الطريق لتتير له سبيل السير

كثرت المدارس في معظم البلدان حتى صارت في نظر البعض باباً من ابواب التجارة وكسب العيش . فتحير الاهلون في انتخابهم معهداً لابنائهم وقد اختلطت عليهم سبل الرشاد لكثرة ما يقرأون من ثناء ومداح كل لمدرسته وما يبيث لها من الدعوة الواسعة والترخيص المبتدل . وهنا واجب محتم على الاهلين ان يدرسوا خطة المدرسة ومبادئها قبل ان يدلوا ابنائهم على طريقها ، لان المدرسة وما يتعلم فيها هي الطابع الذي سينطبع في تلك النفس الغضة وما انطوت عليه من اخلاق تسيرها في مجاهل هذه الحياة المتشعبة . فلا المدرسة الفخمة البناء الرحبة الملاعب التي تعج بالاساتذة المجازين ، ولا المدرسة المجانية التي لا تكلف الاهل شيئاً من مصروفات العلم والتهديب ، هي التي تربي ابنائها تربية صالحة قوية تجعلهم بعدنا يمثلوننا في بيئتنا وامتنا ، وينزعون لنا باخلاقهم وآدابهم . وانما هي المدرسة التي وقف اربابها نفوسهم لخدمة الوطن والدين معاً ، مع امثلة عن الزهد في المال وورصانه في الاخلاق والآداب ، تكون مرآة لهذه الناسئة التي اكثرها كالفراش الطائش لا يعي ولا يدرك غير ما يراه بام عينه ويسمعه بام اذنه ويلامسه بتصرفاته من امثلة صالحة واخلاق قوية

وما اكثر الاولاد الذين يدخلون المعهد بخلق ويخرجون منه بخلق آخر غير الذي تعلموه من آباؤهم الصالحين . فلا يفيق الاهل ، الا بعد زمن ، الى ان ابنائهم ينهلون مع العلوم من

غدران الرذيلة ، فيهولهم ما يعرفون ولكنهم يشفقون ان يتقلوبهم الى مدرسة اخرى يستبهم فيها عليهم برنامجها ، فيصبحون مضعضعين في صفحة الآداب والعلوم ، وتأخذهم الحيرة فيعودون الى قول مأثور قد لا يعفيهم من مسؤولية عظيمة : « عقله براسه يعرف خلاصه ! »

نشكر الله ان المدارس الكاثوليكية شائعة في البلاد مزدهرة ، يقوم على نظامها رجال نصبوا ذواتهم لخدمة الدين والوطن اجل خدمة ، وقد زينت الفضائل الانسانية والدينية نفوسهم . ليس هنالك كما يقال مدارس حيادية : فهي تعلم اما الفضيلة واما الرذيلة . وما اجراً الرذيلة ان تتزيا بزبي الفضيلة وان تجاورها مصانعة ورناء . فعلى الاهل ان يشاوروا خير نفوسهم ولا يستخفوا بمستقبل ابناءهم ويتيقنوا ان العلم الذي لا تقارنه الآداب علم ناقص يمسح عقول ونفوس ابناءهم . فليس العلم ان يكتسب التلميد لغة اجنبية ، وليس الآداب ان يكون الولد رياضياً او حائزاً على شهادات قد تكون مزيفة مبتاعة . وانما العلم كله ان ينشأ الولد ، مع نشوئه في المعارف ، على الآداب الطيبة التي عرفت في اسرته ووطنه ، وان لا ينجبل بدينه ، وان يجثو امام خالقه بالصلاة

هذه المدرسة ليست قطعة منفصلة عن الحياة ، وانما هي تمهد وتدريب للتلميد ليتعلم كيف يستفيد من موضوعات الحياة ، وكيف ينمو في الرجولة والخلق الايبي . ولذا نرى المهذبين يكثرون من التمرينات العملية لتصبح هذه الاوقات كأنها مندجة بحياة التلميد الحرة التي سيحيهاها ، ولا قائد له الا فكره ، ولا مشورة له الا ما تعلم من نصوص عملية في مدرسته

فالحياة كلها مدرسة . اليوم يراقبه استاذ وغداً هو رقيب نفسه . وهناك من المشاكل والطوارئ ما قد لا تحظر له ببال ، وانما يجب عليه ان يتسلح لها بالعزيمة الماضية والاجتهاد الحثيث والتروي : صفات هي له ، مع الهاماته الروحية ، خير نبراس في الحياة للتقدم والتفوق .

١ . ١ . ح .

١ . ص .

مكتبة حتي

فرن الشباك - آخر الخط

صاحبها :

سمير وفيليب يوسف الحقي

⊙

تتعاطى مبيع انواع الصحف والمجلات العربية والاجنبية والكتب الادبية من عربية وفرنسية وانكليزية ، ومبيع الكتب واللوازم المدرسية على اختلاف انواعها .

مستودع لمنشورات مطبعة دير المخلص

الذكري الخامسة والعشرون لاكتشاف

البنسلين

منذ خمس وعشرين سنة ، في ايلول ١٩٢٨ ، بزغ فجر عهد جديد في العلوم الطبية في مستشفى القديسة مريم اللندني ، اذ قادت الصدفة الدكتور الكسندر فلمنج الى اكتشاف البنسلين . ولم يظن حينذاك احد ، لا الكسندر فلمنج ولا سواه ، الى خطورة الاكتشاف . فانقضت عشر سنوات قبل التنبيه للعلاج الجديد ، اي قبل ان تصبح البنسلين المحلّص العجيب لعدد كبير من الحيات البشرية وتجوب اقطار العالم مدهشة مثيرة اهتمام العلماء وافراد الشعب

ان تاريخ هذا الاكتشاف يعرفه الجميع على الاغلب . كان الدكتور فلمنج يدرس نوعاً من البكتيريات السامة القتّالة ، فاذا بالعفن يعضى بسرعة تلك الدواجن المكرومكوبية . وذلك في حد ذاته ليس بغريب ، لكن عين العالم الساهرة المترنة اكتشفت غير ذلك . فالبكتيريات قد قتلت على بكرة ايها ، تلك التي غشتها العفونة ، وتلك التي امتدت الى بعد سنتمتر على خط الدائرة . وبعد التعمق في الابحاث ، استخرج الدكتور فلمنج من العفن مادة جديدة تقتل البكتيريات واطلق عليها اسم بنسلين . وهكذا بفضل هذا البجائة العلامة قهرت عدة امراض واقصي شرها نهائياً عن جنس البشر وبعد عشر سنوات ، توصل الدكتور هاورد و . فلاري من

جامعة اكسفورد الى انتاج البنسلين بوفرة وضبطها في خلاصة ،
وقام بتجارب ناجحة على حيوانات مريضة . وفي سنة ١٩٤٠ اهتم
بمريض تسمم دمه تسمى خطراً . وكان العلم الطبي قد عجز
عن ايجاد دواء لتخليص المريض . ففي حالة اليأس ، عمد
الدكتور فلاري الى استعمال كمية كبيرة من البنسلين ، وبطريقة
عجيبة اخذت حال المريض تتحسن . منذ ذلك الحين اخذ تاريخ
البنسلين او قل اخذت اسطورة البنسلين تجمع بين اسم الدكتور
فلاري والدكتور فلمنج

وسرعان ما آل هذا الاكتشاف التاريخي الى تخليص آلاف
الآلاف من الحيات اثناء الحرب العالمية الثانية . فان الامراض
السارية والابوة في الحروب السابقة فتكت بالعسكريين والمدنيين
فتكاً اشد من فتك القنابل . اما في هذه المرة فان التقدم
السريع في انتاج البنسلين قد خفف كثيراً من عدد الوفيات
الناجمة عن جرح او مرض

ومنذ اخر الحرب ، اخذت البنسلين تُصنع في عدة بلدان .
وفي الولايات المتحدة الاميركية دون سواها بلغت قيمة ما
يبيع من البنسلين ومشتقاتها اكثر من ٥٠ مليون دولار في
سنة ١٩٥١ . وفي عهد اقرب الينا عمدت الاونسكو الى انشاء
معامل للبنسلين في عدة بلدان متأخرة اقتصادياً

ان مشتقات البنسلين تستخرج من العفونة ايضاً وهي
Auréomycine, stréptomycine, chloromycétine, terrémicine
ولكل صنف طريقة خاصة للاستعمال . لكن البنسلين اكثرها
اهمية واوسعها انتشاراً

على ان البنسلين لا تستعمل الا بمشورة طبيب . ولكن يحدث

مراراً ان كميات قليلة من البنسلين ، تستعمل بدون تمييز وبدون مراقبة طبية ، ينجم عنها ضرر . وبلغ الوهم ببعضهم الى صنع عجين منظف للاسنان وعلكة فيها نزر قليل من البنسلين . ان في هذا الامر خطراً كبيراً ، اذ ان البكتيريات في جسم الانسان اذا تألفت والبنسلين عجزت البنسلين عن قهرها في حالة المرض ، ولو تناول المريض البنسلين بكميات كبيرة .

ورغم النتائج الباهرة التي احرزتها البنسلين ومشتقاتها ، فان هذه الادوية لا تؤثر في الامراض التي تنشأ عن فيروس (Virus) . والفيروس اصغر من البكتيرية ولا ينمو على خلايا الجسم بل في داخل الخلايا . ولا يعرف العلم حتى الآن علاجاً يقتل الفيروس دون ان يؤذي جسم الانسان

لذلك فان الاشخاص المصابين بالزكام وذات الرئة الفيروسية والشهقة وسلل الاطفال لا يستفيدون من اكتشاف الدكتور فلمنج . على ان البنسلين اصبحت سلاحاً قاطعاً دابر التعفن والامراض الزهرية والامراض الصدرية البكتيرية ، فقد خلصت مئات الالوف من هذه الامراض المستعصية قديماً . فاكتشاف الدكتور فلمنج للبنسلين واستعمالها للمعالجة بدءاً من الدكتور فلاري يجعلانها اعظم تجديد طبي في القرن العشرين

صوت الكنيسة

تمر العصور، وتنطوي الاجيال، والكنيسة ترقب عن كسب، وترفع صوتها، وتناشد بنيتها، في القضاء على داء الازياء المغايرة للاداب، فتزول او تنحصر في امكنة استفحلت فيها، فلا تتخطى الى غيرها؛ واعتماداً على ان تناضل البيوت الكريمة وتوقف هذا السيل عند حد، تحث الكنيسة النساء على التآر لشرفهن وكرامتهن، منادية بالقضاء على هذه الازياء ومبتكرها...
وها نحن نشعر بروح الوثنية تتغلغل في النفوس، وتسري في الاوساط سريان السم في تجاليد الحياة، بعد ان كنا لا نتساهل بطيفها، حتى في المجتمع العالمي المرح، والاندية الحرة... نراها تنتشر في الشوارع والمنزهات والمجمعات، وتهدد البيوت العريقة في اخلاقها، الحريصة على شرفها. وها هي في عصر التمدن تتجرأ وتقتحم ابواب اقدس امكنتنا، وتدخل بقرعة كنائسنا مزهوة عابثة بكل الروادع والحجب... الا نشاهد في حفلات الاعراس والافراح روحاً شريرة خبيثة، تجعل من كنائسنا اندية عالمية، او مسارح تمثل فيها الحرية الوثنية في مختلف ادوارها؟ او معرضاً يباع فيه الشرف بيع السلع اغراء للنفوس الضعيفة...

لا نرى الا اذرعاً وصدوراً عارية... وملابس قصيرة... وبين هذا الظهور الفاحش، فتاة يكاد لا يستر قدها الا ملابس شفاقة لعب بها التخريم فزادها تعرياً من الحشمة والادب... نراها تقدم الى اقدس عمل في الحياة، لتبرز امام الله وخدامه

والشهود ، اغلظ واقدس الأيمان ، اي عهود الزواج المقدس ...
 وشاهدها تتخطى الابواب المقدسة ، وتعطي قبلة للانجيل الالهي
 عربوناً للامانة الزوجية ، وتوثيقاً للارتباط الزوجي المتين ، وهي
 في مظهر يندى له الجبين ، وتمجده النواظر ...

ثم ها هي ، في ايام الرب ، الاحاد والاعياد ، تعرض نفسها
 للناس كأنها في حفلات الاعراس والافراح ... فالقداديس ،
 وخصوصاً المتأخرة منها ، تقدم لنا فئة من السيدات قد حولن
 الكنيسة الى معرض للازياء ، ولابتكار ذوي الاغراض السافلة ،
 ينتحر فيها الذوق السليم انتحاراً . وما القصد في ذلك الا حب
 الظهور ، والتفوق على الرصيفات ، والمنافسة الحمقاء ، والزهو
 الباطل ...

وما القول في اولئك اللواتي يتجاسرن ، ويتقدمن من الاسرار
 المقدسة وهن - وقانا الله شر التصنع والرئاء - في تخشع متناه
 من الاطراق والمهابة ، يعرضن ازياء هي شبه تعريّ يطعن الحشمة
 المسيحية في الصميم !..

فيا ايها الداخلات الى بيت الله وانتن اشبه بطيور الجنائن ودمى
 الاطفال وفتيات المسارح ، اصغين الى توينب الضمير ، وثورته
 عليكن !.. واني لاخشى ان صمكن عن هذا التقرير ، واقتحام
 العيون لكن يعرضكن لسخط الله وصممه عنكن ، فتجنحن عن
 الطريق القويم وتفقدن توازن الضمير ، وصواب الايمان ، فيمحي
 فيكن الروح المسيحي شعار كل مؤمن ...

يا ايها السيدات العاملات على تزيين بيت الله ، ومد اليد لجمع
 الاحسان ومؤاساة الفقير ، ألا تشعرن بالتناقض بين هذا العمل
 الحميد ، وحالة لبسكن المغربي ، بين تبرجكن ، والعاية التي

تقصدها من الخير؟! فان تسلل روح المجد الباطل في هذه
المبرة، قضيت على نفوسكن، واستزلتن عليكن النعمة
دون البركة...

معاذ الله، ايها السيدات الفاضلات، ان يكون رائدكن
مثل هذا الروح؛ بل فكرن بأن عملكن هذا هدفه الخير،
وتمجيد الله بترتين سكناه على الارض بين بني البشر، وانكن
«اعضاء المسيح الحية»، رأس الكنيسة، تساهمن في نشر الروح
النبيلى، وتتبعنه عز وعلا، منفذات اوامره ورسومه بكل غيرة
وحشمة...

ان عملكن لعظيم، ومقامكن لسنى، جليل القدر سماوي القيمة
فازاء هذه الحرية التي ينتحلها البعض، ويتساهلن بها، ويحملن
الغير على خرق اللياقة، لا يمكن الرعاة ان يصمتوا، وان لا
يذكروا المتغافللات عن قواعد الحشمة الاولى، خشية ان يستفحل
الداء، ويجرفهن تيار البيئة الفاسدة. فينسين، كالغذارى
الجاهلات، ان يحتطن للامر، وهناك الكارثة...

اذن واجب الام الكنيسة عظيم، وهي تصارحكن بالتزام
الحرص على الادب بمبادئه الاولى، لانكن اخوات للسيد المسيح
«ونفخته الطيبة». فعليكن بالسير على مثاله، وبالاعتصام بالعهود
التي ابرمتها يوم العماذ المقدس والقائمة على «رفض الشيطان وكل
اعماله وجميع اباطيله»، وعلى النضال ضد الازياء والزينات الغير
اللائقة، وعلى مجابهة الحرية الوثنية، متذرعات بالرصانة المسيحية
وبتشجيع النفوس الضعيفة ضد هذا العدو الغاشم المخاتل...

ولئن صحت الرعاة احياناً، بسبب ظروف قاهرة، وابقاء
على النفوس ان تهلك بعنادها، فيكون كلامهم كصرخة في واد،

فلا يمكنهم التسامح وقتاً طويلاً ، واسدال الستار عن تلك المعائر، لئلا يظن الناس أنهم يلقون بسلاحهم امام زبانية الجحيم ، التي تناوىء الكنيسة العداء ، في فنون الشر السافر، وانهم جناء يقعون تحت طائلة اللوم ، فتندلع السن المؤمنين بالتنكيل قائلة : هل خبت اصوات رجال الكنيسة ... لذلك فهم يجارون من حين الى حين بصوت اشبه بقصف الرعد ، من داخل بيت الاقداس الارضي ، صورة اورشليم السماوية ، كما قصف في سفر الرؤيا : « اخرجوا من هنا »

فلا يعجب السيدات والآنسات من تنبيهات الرعاة المتواترة . فواجبهم هو ان يذكروهن بان الكنيسة هي بيت الله ، يلزم ان يدخلن اليه بحشمة ، ويطلبوا منهن ان ينبذن ثوب الشكوك ، والمعائر ... عندما يقصدن مسكن العلي المقدس ، حيث تفرغ النفوس المتألمة ، لتجد سلامها وعزاءها ؛ وحيث تتوافد النفوس الضعيفة ، لتذخر لها السلاح القاهر ضد مشاكلها الداخلية ، وهجمات الشيطان العنيفة

فالى ربات البيوت ، وفتيات الجيل الحديث ، يوجه ذوم الضمير الحي ، ومن ابناء جنسهم ، هذا النداء الملح : ان لا يعترضن على تعليمات خدمة الهيكل ، وموزعي الاسرار الالهية ؛ الذين يناشدوهن الاتيان الى بيت الله ، والتقرب من منبر التوبة ومن المائدة المقدسة ، والاستراك بالحفلات الدينية ، وهن بملابس لائقة . واذا صادفن غيرة ملحة في هذا الشأن من رعائهن ، فليعذرن النقص في الاسلوب والبيئات . فهم لم يطالعوا نشرات الازياء ومسوغاتها . وان قسوا ، فبدافع الغيرة على شرفهن ومكاتبهن ... وهل من والد لا يحرص على سمعة اولاده ، ولا

يؤدبهم ، اذا ما جنحوا عن الطريق القويم ؟ والا كانت مسؤوليته عظيمة امام الله والناس

ولقد تقوم القائمة على تائب الكنيسة وعقوباتها لمن لا يقلع عن عادته ولا يعبأ بارشاداتها . اجحى ذلك ؟ ... ولكم يعز على الكاهن ان يرفض اعتراف سيدة او اعطاءها القربان الاقدس ... كما يشق عليه جداً ان يصارح العروسة او اهلها وحاشيتها بهذه الكلمة القاسية : عفواً ، ايها الانسة ، استري جسمك بما يقيقك - اقله - لو اذع البرد القارس ، ويصد عنك اقتحام الانظار المتطفلة الا فلتعرف السيدات ، اذن ، جميل هؤلاء المدبرين الحكماء ، وفضل هؤلاء الحريصين الغير ، الذين يسهرون على النفوس ويدراون عنهن الاخطار الروحية والادبية والجسدية ... وليخضعن ، ككبنين اوفياء لارشاداتهم السليمة الصادقة ، بروح ملؤها الثقة والفرح ، وهكذا يساعدن على بث الروح السامية ، ويرفعن عالياً راية الحشمة التي مزقتها ايدي المفسدين ، وعبث بها بعض المتمردين وهم آفة البشرية التي فتكت بالنفوس الغضة البريئة ، فاودت بفضيلتها ، وضحت بها على مسارح اللهو والرذيلة ... ارضاء لذوات النفس ، ولا مبال الكثيرين من ذوي الازياء والمآرب ...

فعليكن اذن يا امهات وآنسات الجيل العشرين ، يرتكز الامل ، ومن تصرفكن الحكيم يشع النور المحيي ، وتنعكس انامله الفضية على جميع نواحي الحياة المسيحية الفضلى . فتعود الى النفوس كرامتها الاثيلة وترجع الى الحشمة الانسانية مرتبتها النبيلة . والله ولي التوفيق .

في ديوان (عواطف وعواصف)

للشاعر العراقي الاستاذ علي الشرقي

بقلم عيسى الناعوري

تلطف الاخ الشاعر علي الشرقي فاهدى الي نسخة من ديوانه الذي دعاه (عواطف وعواصف) ، والذي صدر اخيراً عن شركة التجارة والطباعة في بغداد. ويسرني ان اجعل لقلمي جولة قصيرة في هذا الديوان الناضج العناقيد

وانا اود ان اكون صريحاً جداً مع نفسي ومع القراء ، فاقول انني اغبط الاستاذ الشرقي على انه لم يسلك سبل الشعراء «المجددين» في العراق ، ولم تصبه عدوى «اللاوژن» والسريالية الجديدة التي غمرت صحافة العراق ، وفاضت حتى غمرت صحافة الاقطار العربية الاخرى ، وهي لا تجد من يلتذ بها او يستسيغها غير شباب العراق

لقد وجدت في ديوان الاستاذ الشرقي أنفاساً عراقية لم تصوحها السموم ، ولم يذهب بطراوتها هوس التجديد غير المبصر. فقيه شعر أستطيع أن افهمه : افهم روحه ومعناه ، كما افهم صياغته وعبارته ؛ والتذ بموسيقاه العربية التي لا تنبو عن الاذن اقول هذا وانا لا انكر ان عبارته ليس فيها ذلك الرنين الموسيقي الذي يثير الحس بجلاوته ، ولا تلك الخيالات التي

تدغدغ القلوب برقتها - واعترف ان هذا نقص في الشعر من حيث هو « فن » - ولكن هذه العبارة نفسها ليس فيها مع ذلك اي اسفاف ، وهي على كل حال العبارة التقليدية التي عرفناها في هذا كثيراً لدى الزهاوي ، والرصافي ، وحفني ناصف ، والمنفلوطي ، والرافعي ، وملاط ، وطانيوس عبده ، ونجيب حداد ، ومحمد الاسمر ، وشفيق جبيري ، ومحمود الحقيف ، وامثالهم الكثيرين جداً في العراق وفي سائر الاقطار العربية اما الروح التي يصدر عنها صاحب (عواطف وعواصف) فأنا جد معجب بها ، فقد وجدت أن الشاعر يمثل في ديوانه كله تمثيلاً حسناً المدرسة الاجتماعية الواقعية ، هذه المدرسة التي نؤمن بها ، وندعو الى ترسيخ اصولها ، لانها تستهدف بناء المجتمع بناءً سليماً ، وتصلح فساد الواقع ، ولا تخرج عن دائرة الواقع الاجتماعي اولاً ، والوطني ثانياً . وشاعرنا عميق الجذور في واقعيته الاجتماعية ، وفي نزعة الانتقادية الاصلاحية ، كما ستري فيما بعد

وقبل أن اجيل قلبي في قصائد الديوان ، أود ان اقف مع الشاعر قليلاً عند المقدمة ، حيث يقول انه : « ينحرف عن القصيدة المطولة ذات الوزن المديد الى الشريقات والموشحات لما في ذلك من حسن الايقاع وبراعة الاختصار ؛ فقد لطف ذوق القارئ حتى اصبح يميل الاطالة والبعثرة ، ويرى الجميل بالشعر ان يكون قطعاً ، كما يقتطف البلبل الوردة »

المبدأ صحيح كل الصحة ، فالشعر الطويل اصبح يبعث على السامة ، والقارئ يريد أن يقرأ الفكرة الكبيرة في القصيدة القصيرة . ولكن الذي وقع أنك ما تكاد تطوي مقدمة

الديوان ، حتى تطالعك حالاً قصيدة واحدة - واحدة فقط ،
برغم الاستاذ الشرقي ... - تتألف من ست وتسعين رباعية ،
على وزن واحد ، وفي موضوع واحد - هو نقد المجتمع العراقي
خاصة ، والشرقي عامة - وكل رباعية تبدأ بعبارة (ايها البلبل
المعلق في السجن) وتقطع القصيدة الى رباعيات لا يمنع من
كونها وحدة تامة . وهكذا جاء عدد ابيات هذه القصيدة
الواحدة (٣٨٤ بيتاً) تكررت فيها عبارة (ايها البلبل المعلق في
السجن) وحدها ستاً وتسعين مرة . وطبيعي جداً ان يكون
هذا من اكبر بواعث الملل لدى القارئ . ولا يخفف من هذا
الملل تقطيع القصيدة الى رباعيات ، ما دام القارئ يشعر حالاً
بأنها جميعاً تؤلف قصيدة واحدة بل ان تكرار الشطرة الاولى
في كل رباعية مما يزيد الملل كما إن عبارة « المعلق في السجن »
نايبة وغير معبرة

هذه واحدة ؛ ثم ينطلق القارئ بعد هذه القصيدة الأولى ،
فيقع على القصيدة الثانية (مع البلبل الطليق) ، فاذا هي اخت
الاولى ، تتألف من اربع وعشرين رباعية ، بوزن واحد ،
وموضوع واحد ، وفي جميع الرباعيات تتكرر الشطرة الاولى
(معي يا بلبل الروض) . فالقارئ مضطر ان يقرأ هذه الشطرة
نفسها اربعاً وعشرين مرة متتابعة في قصيدة واحدة

ولسنا نستطيع ان نقول ان قسم « الموشحات » وقسم
« القصائد » ينطبق عليهما ما زعمه الشاعر من توخي « القصر »
ارضاء لأذواق القراء ، ففي كل منهما من الطول غير قليل .
والذي ينطبق عليه مبدأ الشاعر حق الانطباق هو الرباعيات التي
جعلها تحت عنوان (صور ونوازع) ، وعددها مئة وخمس

رباعيات ، استغرقت من الصفحة ٥٢ الى ٩٠ . فهذه الرباعيات العديدة جاءت على اوزان مختلفة ، وفي مواضيع متعددة . وقد وفق الشاعر غير قليل في مواضيعها وفكرها الانتقادية الاصلاحية ونحن نقتطف لهذا المقال عدداً قليلاً من هذه النقداً الاجتماعية القصيرة ، التي تعدل كل رباعية منها قصيدة مطولة ، بل هي في الواقع تؤدي أغراضها اكثر مما ادته القصائد الطوال في الديوان ، وبسبيل ايسر وواقع في النفس

من هذه الرباعيات واحدة في الزعامات الشرقية ، يقول فيها :

للسَّعِ نعمل دائماً والنحل تعمل للعسل
بلدي رؤوس كله أرايت مزرعة البصل ،

وقد يشتمر بعض القراء من « راحة البصل » ههنا ، ولكنها في الواقع جاءت لفظة معبرة عن معناها أصدق التعبير وواقعه ، على الرغم من انها لفظة غير شعرية

وهذه رباعية اخرى في الاحزاب :

يا قارئاً تاريخ أجزائنا انك لم تقرأ سوى المين
برئت من سمعي وعيني لما قد مر في سمعي وفي عيني
مضى زعيم ثالث قد أتى للناس من بعد زعيمين
سته ايام مضت وانقضت كل له نوبة يومين

وهذه احدى صور المجتمع المنافق ، وهي صورة جد مألوفة عندنا - ككل رذيلة اخرى في هذا الشرق العربي ، مستنقع النفاق والرذائل ... - :

انظر الى سبخته تر الذي اقول لك
شيطانه كخيظانه بين الثوب قد سلك

يا ذرة من نفضنا قد ارتقت الى الفلك
ما اسودت السبحة لكن قد ارتنا عملك

وأود أن الفت انتباه القارئ الى البيت الثالث من هذه
الرابعة ، فهو يشير الى واقع عقليتنا الجماهيرية التي تنفخ الصعاليك
والخونة والمنافقين بالتمجيد والتبجيل حتى ترفعهم الى الفلك ،
وهي في ذلك انما تعمل لتدميرها ، كعادتها دائماً مع كل زعيم
او قائد او بارز في مجتمع النفاق الذي هو مجتمعنا العربي
خاصة ، والشرقي عامة

وقريب من معنى هذه الرابعة ، وابلغ منها خاتمة ، رباعية
اخرى يقول فيها :

يا هازلاً اثقلته ضخامة الالقاب
انفخ جرابك ، كم عاب بنفخ الجراب
من حول بابك ضجت للناس الف رباب
سترقص الشعب لكن على رؤوس الحراب

ورباعية اخرى تصف بعض جناية السياسة على هذه الامة ،
والفراغ الهائل الذي يلمسه المخلصون في اجيال امتنا الطالعة :

هذي « الرؤوس » ولكن كلها وجع
وذي « العيون » ولكن كلها رمد
كم من صدور بهذا الجليل فارغة
جوفاء ليس بها قلب ولا كبد
أصنام أندية في شحمها انتفخت
شوهاً بوهاء ، لا هر ولا اسد

من الشراك قد اختارت لأمتنا
هذي السياسة ثوباً كله عقد

وانك لتحس بجرارة النار التي ينفثها الشاعر من صدره في
رباعيته التالية التي منها :

ما لدار السلام أضحت برغمي تشتهي ان تكون دار الخصام
تنطح الصخر في قرون من الطين وتغزو الاجساد بالاقزام
ما لها تحسب الصميم دخيلاً وترى الصقر من طيور الحمام ؟
وفي رباعيته الاخرى :

يا أمةً فصحاؤها سكتت وقد كثر اللفظ
الفأر قرّض ثوبنا البالي ، ونتهم القطط
نهذي باصلاح البلاد وفعلنا عطاً ومط
أنظر لوضع بلادنا : غلط يصحح في غلط

ويطول بنا الاختيار لو حاولنا الاسترسال اليه ، سواء في
الرباعيات او في بقية اقسام الديوان ، ولكنني وانا اقف من
الاختيار عند هذا الحد ، أود ان اكرر هنا ما قلته فيما تقدم
من أنني جد معجب بالروح التي املت على الشاعر شعره ، فهو
شعر منتزع من الواقع الاجتماعي عندنا ، وهدفه اصلاح هذا
الواقع الاجتماعي ، عن طريق تصوير عيوبه ، وانتقاد أخطائه ،
والاشادة بالحرية والعزة والاخلاق العالية . ولكنني لا اكنم
أخي الشاعر أن « الفن » في صياغته الشعرية فيه ضعف غير
قليل ، مما يقلل من الوقع الشعري في نفس القارئ . فلو
اجتمعت للشاعر الصياغة الفنية المؤثرة الى جانب هذه الروح
الاجتماعية الاصلاحية ، لكانت قيمة ديوانه هذا تزيد على قيمة

عشرات الدواوين والكتب التي لا تكف المطابع عن قذفها الى الاسواق

ولعل من أبرز الأدلة على جناية الصياغة الشعرية على الموضوع لدى الشاعر، قصيدته في « ذكرى عبد المحسن السعدون » التي اوردتها في الصفحات (٢٠٧ - ٢٠٩) . ففي الواقع أن السرد النثري القصير الذي قدم به للقصيدة ، كان اوقع في نفسي من القصيدة الطويلة ذات الخمسة والاربعين بيتاً التي دارت عليه - من حيث العبارة الشعرية ، ولا اقول من حيث الروح الوطنية المخلصة التي تنبض بها ، والتي لا يسع القارئ الا اكبارها -

ومع ذلك اقول انني افضل ديواناً واحداً فيه روح المصلح المخلص ، والوطني الصادق ، بعبارة البسيطة التي يقل فيها الاشراق ، على الف ديوان تتفرق عبارتها بالخيال والموسيقى والطرب ، وهي لا تحمل سوى الميوعة ، وعواطف المراهقين . فمجتمعنا المائع المتفسخ في حاجة الى من ينهض به باخلاص ، ويصلح اخطائه ، ويعالج عيوبه ومساوئه ليزيلها ، لا الى من يزيد في ميوعته وتفسخه وتهدم اخلاقه ، لان فيه من هذه الرذائل اكثر مما يستطيع احتمالها ، وفوق ما يريد له الاعداء

ان الفن المجرد ترف جميل لا يتناسب مع واقع مجتمعنا اليوم ، فلا لوم علينا اذا نحن اهملناه ريثما نصبح أهلاً للترف الجميل وعلى هذا امد يدي الى الاستاذ الشرقي لأهنته على روحه الاجتماعية الإصلاحية التي صبغ بها قصائد - ديوانه (عواطف وعواصف) .

الحياة

للاستاذ سعاد رضا الراسم

كثيراً ما حيرني الذين يلهجون بذكر « الحياة » ويقولون هذا أدرى بالحياة من ذلك ، وأسألهم عما يعنون ، فيذهبون بسرد أحاديث طويلة لا تقيدني شيئاً
أما الحياة كما أعرفها فهي : تشدد في العزيمة ، وتوقد في الخيال ، ونشاط في العواطف ، وغلبة شهوة المغامرة على حب الراحة

الحياة قلب لا يخلو من حب للعجيب الرائع ، وإعجاب يساور النفس حين نشاهد النجوم وما يشبهها من الأشياء وعندما يجول في خاطرننا ما يحاكيها من افكار . الحياة حماسة تضمر فينا شعلة القوة وتلهب وغبتنا للوصول الى مثلنا الاعلى غير عابئين بما قد يعترض طريقنا من صعاب

وما من احد يموت الا من عجزه عن الايمان بقدرته . فيتسلط عليه « الشك ، والخوف ، والقنوط » وهذه هي الامراض التي تحني الرأس وتصير الروح الناطقة تراباً في تراب
ان الحياة جراءة ماضية تتحدى خطوب الدهر ، وشوق كالذي يملأ قلوب الصغار رغبة في معرفة الغيوب وبشاشة الوجود الزاخر بالمرح والنضال

الحياة هي المحبة الكبيرة ، هذه القوة الاندفاعية التي تجعلنا نبذل من ذات نفسنا في سبيل القريب منا والبعيد عنا

أجل : إن الحياة هي المحبة التي بها نتلقى رسالات الجمال ،
والقوة ، والبشر ، والشجاعة ، والجلال ، من الارض ومن
الانسان ومن السماء

إن الانسان حي بقدر قربه من المثل العليا وایمانه بهذه
المحبة ، ومیت بمقدار بعده عنها وشكها فيها

ويكفي ان نؤمن بالمحبة ، فهي وحدها قاهرة البغض .

ما كان وسيكون من روائع الشعراء ، والادباء ، والموسيقيين ،
والفلاسفة ، وأكثر فأكثر ما هو من أعمال وصلوات القديسين ،
لم تكن الا المحبة موحية كل ما فعلوه وعنوه ، ومصدر بيانهم
ومبنى كيانهم .

ما دام لنا قلب يحس ، وعقل يفكر ، ويد تعمل ، نحن
أحياء لانموت ولا نهرم ، بل دائماً ننهل من ينبوع الشباب
الدائم ، « شباب الروح » .

كل شيء نقوم به دون شعور أو تفكير ، كالأصغاء الى
حديث مبتذل ، أو قتل الوقت في اللامبالاة ، والتحشيش ، وشرب
المنبهات ، ليس من الحياة بشيء بل هو حالة من حالات الوجود ،
هي أثقل ما في الوجود لانها تستنفد القوى الكامنة في العقلين
الباطن والواعي ، وتجعل منا آلة في يد الزمن تتحرك دون
هدف وعمل واسم ، سوى الجمول ، والجنون ، والانحطاط

أما إذا زرنا ضريح احد الاعزاء ، بالرغم عما في الضريح من
صمت مهيب بعيد الاغوار تفرضه دنيا غارقة في سبات عميق ،
نتصور الموت ظلاماً موحشاً يجرّد سلاحه ليخوض معركة الحياة ،
نتصور همساً يتعالى ليمزق سكون المربع الباكية النائبة ، نتصور

صحراء موحشة قفراء لقت برداء سراها الخادع ورمالها الصفراء
تتصور غروب قلب كان ينبض بالذكريات والاماني
صامتياً وراء أشعة احلامه المحتجة وراء الغيوم ، وتتصور
نفساً مضطربة ترقص على لحن أمالها الضائعة ، تتصور عينين
ذاهلتين غاب بريقهما تشيعان الذكرى المحببة والنور الذاهب ،
تتصور عشاً هجرته الفراخ ، وسحاباً بددته الرياح ، وزورقاً
ابتلعته الامواج ، وصورة محاها النسيان ، فتتحول وحشتنا بهذه
التصورات الى انفراد شعري يجعل زيارة ذلك الضريح مستحبة بما
فيها من عواطف وأفكار ، هي زهر نغرسه ونستنبته في حقل الجماجم
وهكذا كما تقدم نعلم انه بالمحبة نستخلص حياة حتى من الموت
إن وهنت الأسباب بيننا وبين الحياة وطمرت قلوبنا ثلوج
التشاؤم ولم يعد امامنا سوى الانتحار ، فلنبحث عن شيء نجبه
ونعمل ونضحى من اجله ، فنبدأ حياة من جديد .

بنك سوريا ولبنان

مؤسسة لها امتياز الاصدار في سورية ولبنان

فروعه في الجمهورية السورية

دمشق ، حلب ، دير الزور ، درعا ، حمص ، ادلب ،

القامشلية ، اللاذقية ، السويدا وطرطوس

فروعه في الجمهورية اللبنانية

بيروت ، بعلبك ، صيدا ، صور ، طرابلس ، زحلة وعاليه

فرع باريس ٥٣ شارع روكيين ٨ مكتب تمثيلي في مرسيليا

ثقافة الضمير

نعود إليكم من وراء هذا المذيع ، نواصل سلسلة احاديثنا عن تنظيم العائلة على اسس تعيد اليها منزلتها الزمنية وتلد مجدها وتكفل لها الاستقرار والنمو والازدهار . وسنقتصر احاديثنا خلال هذا الشهر على تربية الولد وتوجيهه في الحياة توجيهاً صحيحاً يضمن له المستقبل في عزة وكرامة واعتبار . اما هدف هذه التربية فهو ايجاد شخصية بشرية قوية تفهم رسالتها في المجتمع الانساني فتعمل على تأديتها على الوجه الاكمل وتساهم في تسيير الانسانية الى معارج الرقي والرخاء والرفاهية وتحقق تلك الاهداف التي وضعها لها خالق الاكوان يوم فكر في ابداعها ...

قد يعرض لأذهان بعض الناس ان مهمة العائلة تقتصر على ايلاد البنين وتركهم وشأنهم ، يتدبر كل منهم امره بما يتوفر له من اسباب خاصة يهدون بها سبل عيشهم ، ولا بأس ان ينتحلوا هذا المذهب او ذلك من مذاهب التربية المتشعبة المسالك ، كأن يتسولوا مثلاً او يسرقوا او يزاولوا احدى المهن المجدية ... وليس يخفى على احد منكم ايها المستمعون الكرام ما تتضمن هذه المبادئ الملتوية من العناصر الهدامة الفتاكة وبدور الفساد والانحلال والانهار . اذا تأتى لكم ، يا سادتي ، ان تمروا يوماً بساحة الحضر في بيروت ، اجيولوا الحاظكم فترة وتبينوا ما

يوجد فيها أناس من كل مذهب ولسنّ وعنصر فيبدو لكم واقع حالها خير مصداق لما أتقدم من رأي . واضنّ بكرامة بلادي ان اقول عنها سوى لو ان الكثيرين من هؤلاء ألوا بشيء من ثقافة الضمير الذي نحاول معالجته في هذا الحديث لتبدلت اوضاعهم وانقلبت حالهم رأساً على عقب ...

لقد آن لمجتمعنا اللبناني ان يقلع عن مثل هذا الاهمال الجرم ويتنقى من عناصر الشر والسوء التي تشوّه مظهره فيعتصم بما اعتدنا ان نسميه المثل العليا عساه يخفف بعض الشيء من وطأة الفوضى الشاملة التي يتخبط في برائتها مجتمعنا في شتى مرافقه ... وهذا يتطلب ان تتضافر جهود الافراد كتلة متراصة سعياً في بلوغ هدف انساني موحد فيكون وجهاً للامة جميلاً يكون لنا خير ملاذ في الملمات ونعم النصير

وكيف الحصول على هذه الثقافة ثقافة الضمير ؟ تبدأ هذه الثقافة في البيت الوالدي او ما يسدّ مسدّه ، تبدأ بترويض الفتى الصغير على المبادئ المستقيمة التي تبين له الخير فيعمل به ولا تكتم عنه مسارح الشر فيتجنبها . وقد يتطلب ذلك من الوالدين او من يقوم مقامهم عناية لا هوادة فيها على مسلك اولادهم ليقنعوا من انفسهم الفتية الاعشاب الرديئة زارعين فيها بذور الخير والبر والصلاح

ان التربية يا سادتي علم وفن . قال موريس باريس (Maurice Barrès) في هذا الموضوع : علم التربية اجدى علوم الدنيا نفعاً على البشرية . شأنه شأن سائر العلوم يفترض نواميس وانظمة وتدريباً طويلاً لنيل الغاية المتوخاة . لا يخلق الانسان مريباً بل يقتبس هذا العلم اقتباساً بالتمرس والخبرة . ولهذا العلم قواعد

واسس لا يمكن تحويرها دون النيل منها واضعاف تأثيرها ،
وتختلف من حيث التطبيق باختلاف طبيعة الاشخاص . لاجل
ذلك دعي المهدب بحق « عالم وفنان » معاً اذ يتوجب عليه ان
يعمل الحكمة والدراية ، لاختيار اسهل السبل وانجعها بلوغاً ،
الى نفسية الفتى . يأخذ المبضع بعزيمة وحداقة فيقطع ما ينبغي
قطعه ويقوم ما يلزم تقويمه . ومن البديهي أن يكون امثال هؤلاء
الذين يتولون مثل هذا الاهتمام ، على علم واسع بفن التهذيب
النفسي مأمّن بالتواعد الادبية والاجتماعية التي لا بد منها لتسيير
دفة الحياة

والضمير هو اول ما يستهدفه هذا التهذيب . هو ذاك الصوت
الالهي الباطن الذي لم يحرم منه انسان على هذه البسيطة ، هذا
الصوت الحقني الذي ينهي عن الشر ويستحث على الخير ، هذه القاعدة
الادبية العظمى ، التي ينبغي ان تسيّر كل انسان في الحياة ،
فتدعوه الى القيام بما يترتب عليه من واجبات عامة وخاصة نحو
الخالق والمخلوق . الضمير صوت بليغ في الانسان ، عذب سماعه ،
يفهمك يا اخي أن عليك وحدك تبعة اعمال يديك ، وانك انت
رشيد نفسك ، لك الحرية المطلقة ان تختار ما ترغب عمله دون
ما ضغط او اكراه ، وليس عليك من محاسب ولا مناقش سوى
ذاك الصوت السماوي والرقيب الساهر والمرشد الدائم الذي لا
يلل ولا يعرف الكلل ... يرافقك هذا الصوت كظلك ليلاً
ونهاراً ، فتسمع صداه وانت في جماعة من اصحابك ، ويأتيك همسه
وانت بعزل عن الناس مخلص الى هدوء مخدعك . وانت ، حتى في
هذا وذاك ، أما تدعن الى صوته فتترشد باحآاته ، واما تعرض
عنه فلا تعيره اهتماماً وتعمل بما توجيه لك ميولك المتلوية

واهوؤك الفاسدة . فهو عين لا ترقد وجفن لا يُغمض ونور
يخترق جحافل الظلام الدامس ليلج في اعماقه . الضمير ايها السادة
هو الساهر ابدآ على حقوق كل فرد ، كما هو ركن للعدل والبر
والاستقامة . من وحي الضمير امثال هذه المبادئ : لا تفعل
بالغير ما لا ترغب ان يفعله بك الغير ، او لكل حقه ... مقتنى
الظلم يذهب هدرآ .. باذر الى ايفاء قريبك حقه فانك ان لم تفعل
كنت معتديآ وحقّ عليك الحزي ... لا تُغفر الذنوب الا باعادة
المسلوب . وكذا وكذا كثير مما يضيق المجال لتعداده ...

ايها المستمعون الكرام ، ليس من انسان مهما سمت منزلته
وعظم شأنه الا ويسمع ذلك الصوت صوت الضمير . فان لديه
من المبادئ ما يتفق وشى طبقات المجتمع الانساني من ذروته ،
وفي طبيعتهم هؤلاء الاقطاب الاقطاعيون الذين يحكمون بطغيان
على الالوف المؤلفة من ابناء جنسهم ، الى ادناه ، وهم هؤلاء
الصعاليك الذين تبلغ بهم الحساسة للارتزاق على حساب الناس .
يقول لأولئك : ارفقوا بالعامل واعطوه أجراً عادلاً وعاملوه
معاملة الاخ الشفوق . يقول للقاضي وللحاكم وللرئيس ان يقضوا
بالمساواة بين افراد الرعية دون تفرقة بين ضعيف وقوي ولا
يحابوا الوجوه وهو يحذرهم من مغبة الاسترسال في الظلم لان
الظلم مرتعه وخيم ، والا يغتروا بالمال الذي يقلب وجه الحتمية
فيجعل الحق بطلاً والبطل حقآ . ايها المستمعون الكرام لو
أصغى كل منا الى ما يملئه عليه صوت ضميره لتبدل وجه المجتمع
الانساني من اقصاه الى اقصاه ولكن هيهات ! ... كم من الذين
لم يعودوا يسمعون في اعماق صدورهم سوى صوت واحد ملؤه
الرائء والدهاء ، والطمع والجشع ، حتى اضحى عدد وافر من

قاضي دنيانا يرون الشر خيراً والتعدي على حقوق الفقير والضعيف براعة وانتصاراً . كم من ظالم ومجرم بُرئت ساحتهما ، وكم من بريء أُودع ظلمات السجون او بُترت عنقه . كم من سرقات تجارية ارتكبت باسم النباهة والذكاء ، وكم من معاهدات ضرب بها عرض الحائط ، وكم من تواقيع زوّرت وبيوت وعائلات هدمتها ضمائر شيطانية لا ترحم . وهذا شيطان السياسة يزيد على الطين بلة فيغشى صوت الضمير فلا يصغي الا الى ضمير الدولة الزائف الذي يعطي الحق للقوة والسيطرة والغفوان . يعلن جهراً ان لكل امة وشعب حقاً مقدساً بالحياة الحرة مهما كان لونه او حضارته وتقدم ثقافته ، ثم ينقض تصريحه فيجيز للدول المقتدرة استعمال القوة لخدل الدول الصغيرة الضعيفة وسحقها واستغلالها . وان لنا في مأساة فلسطين الجريح خير اثبات لمثل هذه المبادئ الملتوية . جميع الاجرام التي ترتكب في شتى اطراف المعمور نتيجة محتمة لاقصاء صوت الضمير الصالح ، والاذعان الى ما توحيه الاهواء البشرية ومطامع الدنيا على ضروبها . وهذا هو مبعث الخلل الفادح الذي نشكو منه في انظمتنا الاجتماعية وما وصلت اليه من البلبلة والتشويش والفوضى

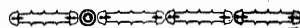
وليس من دواء لتلك العاهات الفادحة التي المعنا اليها الا بالعودة الى التربية الحقة ، الى تربية الضمير . تلك مهمة جلي يحمل تبعتها الوالدان اولاً ، اذ البيت الوالدي مدرسة اساسية للتهديب والثقافة ، مدرسة القيم العليا والضمائر الحية ، مدرسة الاستقامة والنزاهة تلقى الدروس فيها بالمثل اولاً ثم بالتلقين والترويض . فاذا سها الوالدون عن هذا الواجب الملقى على عاتقهم او اسأؤوا تفهمه او افسدوا من مبادئه ، فقولوا على الامة

واهلها سلام!...

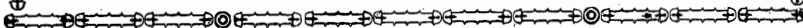
لما الأمم الاخلاق ما بقيت فإن هم ذهب اخلاقهم ذهبوا
اذ ليس في الدنيا من يقوم مقام الوالدين في هذه المهمة السامية
فيا ايها الآباء والامهات ، تذهبوا الى هذه المهمة المتطلبية منكم
والتي عليها يعوّل مستقبل اولادكم ومستقبل الامة جمعاء .
لقوهم مبادئ تهذيب الضمير مع الحليب غذائهم اليومي وهم
اطفال في مهدهم ، دربهم على الصدق والاستقامة ، هذبوا نفوسهم
مع اعتنائكم باجسادهم فتجعلوا منهم رجالاً يرفعون راية الامة عالياً
ويعشون بها في طريق التقدم والازدهار والمجد غير مبالين بما
يعترض سبيلهم من عقبات . الامة بحاجة الى امثال هؤلاء الناس
تلقى عليهم تبعة المستقبل . لا تثقلوا كاهلها بضخام الاجسام
وصغار النفوس . حنانكم ، فهي تنو بجمل امثال هؤلاء وهم كثير
وعددهم لا يحصى . اطبعوا فيهم ضمائر حساسة تتألم لاول مخالفة
فتهرع اليكم لتقرّ بها وتطلب عنها الصفح والمغفرة . فانكم ان فعلتم
تقرّون عيناً بابناء اوفياء برة ، وتذخرون للامة جيلاً جديداً
يسير بها سعداً الى حيث الرفاهية والعزة والازدهار . فعلى
سواعدكم الوالدية تعقد الامة آمالها الجسام . وليس عند همتمكم
الشيء امر عسير .



Antoine
DAKOUNY



ستوديو تصوير
شارع فيخر الدين ، بناية استقان
بيروت ، تلفون ٩٦ - ٧٠



الفكرة الدينية في الضيافة والكرم

مهدة الى اخي الحبيب المهندس النابه
توفيق مرار العوزات

يرى الكثيرون ان الانسان مفطور على البخل ، وانه لا يوجد الا كارهاً مضطراً . ونحن نختلف هذا الاعتقاد الذي يكاد يبلغ حد الاجماع . ودليلنا على ذلك ان الانسان جزء من الطبيعة ، وانه انما يقلد الطبيعة في كل شيء . والدين نفسه انما هو تنظيم للطبيعة ، وترتيب لنواميسها ، وتهذيب لغرائزها وتسامٍ بها ، لا يقصد الى هدمها ، ولا الى تدميرها . والطبيعة سخية متلاف لا تعرف البخل . والناس في ادوار بداوتهم سخوا وبذلوا ، واسرفوا في كرمهم حتى عدوا الكرم فضيلة الفضائل . وكان الباعث على الكرم في اول الامر عامل الرحمة فكان الكرم اعظم مظهر من مظاهر العاطفة الدينية . حتى جاء في الانجيل الشريف ما يحضّ على ايواء الغرباء ، واطعام الجياع وكسوة العراة . وجاءت تعاليم النصرانية تجعل البخل من اعظم الكبائر ، ومعنى هذا ان الكرم من الفضائل العظمى . وقد ردد الناس وما زالوا يرددون هذا القول :

« السخيّ حبيب الله ، والبخيل عدو الله »

والواقع ان الكريم رجل يثق بالله اشد الثقة ، والبخيل متهم لربه دائماً .

وقد تطوّر الكرم عند العرب من مظهر رحمة الى مظهر من مظاهر الزعامة ، فاعظم شأنه ، حتى عد اسمى الفضائل الاجتماعية واشرفها . فأقبل عليه العرب بلا روية ، وبلا تفكير في نتائجه المدمرة للثروة الفردية ، حتى كان بعضهم يهب كل ما يملك

دفعه واحدة لينال طيب الثناء وحسن الاحدوثة ، كما فعل حاتم الطائي قديماً ، يوم وهب كل ما يملك من الابل للشعراء الثلاثة النابغة الذبياني ، وعبيد بن الايوص ، وبشر بن ابي حازم (ومن الوهم قولهم « خازم ») . وكما فعل « مرار العزيزات » يوم ذبح كل ما يملك من الغنم دفعة واحدة لاكمرام ابن شعلان زعيم الدولة في عصرنا الحديث

وكان العرب يكثرّون من ايقاد النيران لهداية الضيف ، وابن السبيل . واذا عجزوا عن ذلك فرقوا الكلاب حول الحي وربطوها الى العمدة لتستوحش فتنبج ، فيتهدي بها الضالون . وقد تيمنوا بالكلاب فسموها اسماء تدل على الخير ، والبركة . مثل : « مُشيد الذِّكْرِ ، متمم النِّعمِ » . وبعد ان كان الكرم لا يقصد منه الا الرحمة والعاطفة الدينية ، فُرق انواعاً ، ومُصنِّف اصنافاً ، فصار الكرم على ثلاثة انواع :

ا - كرم كرامة - وهو السخاء من اجل اكرام انسان عظيم ينالك الشرف الاجتماعي اذا اكرمه

ب - كرم قرصة - وهو السخاء للانداد الذين في مثل منزلتك ويعد اكرامك اياهم ديناً عليهم يجب وفاؤه . ويدخل في ذلك هدايا العرس وغيره من المناسبات . وقد اجاز التشريع البدوي المطالبة بمثل هذا الاكرام اذا قصّر المكرم في مقابلة اكرامك اياه بمثله . فقالوا : « من كرم وهو ما تكرم كان مهرم ابن مهرم » اي من اكرم ولم يُكرم كان منحطاً ابن منحط !...

ج - كرم احسان وهو السخاء للرحمة ، وللمشقة . ومن اقوال البدو : « طعمة الرجال للرجال قرصة ، وللمستحقين ، احسان ! » لقد نُسي - مع الايام - العنصر الديني في الكرم ، وصار

فريضة اجتماعية ، وصار اهل البادية يرفضون شهادة الرجل الذي يطرد ضيفه على اعتبار ان من يطرد الضيف ، ساقط المروءة ، لا دين ، ولاشرف ، ولا ضمير له . ومن كان على هذه الصفات لا يؤتمن على الشهادة ، التي تحتاج الى يقظة ضمير قبل اي شيء آخر . وصار ^(١) صاحب المنزل يتواضع للضيف ليزيل وحشته ، وينال ثنائه ، وصار الرجل قبل موته لا يوصي ابنه الا باكرام الضيف ، وملاطفة الجار ، حتى روى لنا التاريخ ان (زيد الحجيل) لما خرف لم يكن ينطق بسوى قوله : « اصبحوا الضيف ، اغبقوا الضيف » ^(٢) . لهذا برز في قائمة الضيوف ضيوف صقبا صاروا يكلفون (المعزّب) ^(٣) واجبات لا تستطيع حالته المالية احتمالها ، فكان هذا المعزّب يحتملها خوف الفضيحة الاجتماعية والعار . فقد مجرم ابناؤه الطعام ليكرم الضيف ، وقد يبيع آنية منزله ليقدم لضيوفه وجبته . وقد عرفنا من تزوّج اضراسه الذهبية وباعها لاطعام الضيف تخلصاً من سبة الدهر ومعرفة البخل . واعرف رجلاً لا يرتقي الشك الى اخلاقه جاءته سيدة تطلب مساعدته على اثر حوادث فلسطين ، وقد كان هو لاجئاً من اللاجئين ، فاستدان مبلغاً اقتطع منه اربعة دنانير ودفعه لها كله . لذا اضطر القوم الى تحديد ايام الضيافة بثلاثة ايام وثلاث اليوم . وقالوا « الحية الربدا ، ولا الضيف المقيم » . ومعنى الربدا المغيرة اللون القصيرة التي لا تُترقى لدعتها

(١) المعجم الاردني - مخطوط - للعزيزي

(٢) البيان والتبيين ج ١ طبعة السندوي

(٣) المعزّب كلمة اردنية معناها المضيف فضلناها على الكلمة الفصحى لما

فيها من قوة الدلالة على المعنى (العزيزي)

وقالوا: « من خلاك للضيف خلاك للضيف » اي ان القريب الذي لا يساعدك في اكرام الضيف ، لا تظن انه يساعدك في الحرب . وقالوا: « ضيف المسا ما له عشا » وسبب ذلك ان البادية والقرى ليس فيها وسائل لتدارك طعام مناسب للضيف الذي يطرق ليلاً . ومنعوا الاعتذار للضيف لانهم عدوه علامة من علامات الكذب ومحاولة الظهور بما ليس في الواقع . ولكن كل هذا الاحتياط لم يخفف من صفاقة بعض الضيوف ، اعتماداً منهم على قول الشاعر البدوي في وصيته لابنه :

مالك ! يا آبي ابغي اوصيك اياك لسع الغافل اياك واياك
الضيف لا تنطيه مقرك علايك خليه حبيباً لك صديقك الياجك
لن اقفى من عندك لا بدحكي بيك قلط لضيفك ما تيسر يمينك
اي يا ابني يا مالك اريد ان اوصيك : اياك وان تغتاب
الغافل ثم اياك

ووصيتي الثانية ان تلاطف الضيف وتتخذة حبيباً وصديقاً لك لا تعبس في وجهه ولا توليه قفاك

لانه اذا غادرك يتكلم بحقك فقدم له ما تيسر عندك
فانت ترى ان الفكرة الدينية وئدت ، وحلت محلها عقيدة اجتماعية ينكرها التطور الحديث ، لان التطور الاجتماعي الحديث احل الكرم الاجتماعي في محل الكرم الفردي . لكننا نحن العرب ما زلنا بعيدين عن فهم هذه النقطة التي فهمها الغرب فطلق الكرم الفردي ، واستعاض عنه بكرم اجتماعي عام ، خفف ويلات المنكوبين ومسح دموع اليتامى والمساكين فلا عجب اذا رأينا من ينتقص كرم العرب ، ويراه علامة من علامات التأخر الاجتماعي . ونحن نعذر العرب في كرمهم

المسرف لانه ليس من السهل ان يثور الرجل على دمائه الموروثة ، كما اننا نعذر الذين يلومون العرب في لومهم هذا لبعدهم عن فهم عقلية العرب . اما العرب فلا سبيل الى لومهم لان الانباطور^(١) الفيلسوف مرقس اريليوس قال : « انت في ذروة الذكاء اذا استطعت ان تعيش في رومية كالرومانيين ، وفي ائينة كالاثنين ، وفي افريقية كالاfricanين » .
 والله في خلقه شؤون .

روكس بن زائد العزيزي

استاذ العربية وآدابها في كلية ترسانته - عمان

(١) من الإدهام اللغوية التي اكتسبت صفة الصواب لشيوعها كتابة لمعاصرين لكلمة انباطور وانباطورية بالميم ، وصوابها ان تكتب بالنون ، لان من القواعد المفردة عند الفصحاء قلب الميم الساكنة نوناً اذا وليتها ياء متحركة فيقال ديسنبر ، نوفمبر ، لا ديسمبر ولا نوفمبر . عن الامام الكرمللي . (العزيزي)



قناديل ايدا وبتروماكس وبوابير المانية اصلية
 تباع في محل اميل باز النار والنور طريق الشام - بيروت

للمخط العربي، للرسم

اطلبوا دائماً

دفتر اعلام

في بيروت:

مكتبة البستاني، ساحة الدباس

المرسلين اللبنانيين، شارع بشارة الخوري

مكتبة انطوان، شارع المير بشير

مكتبة الاتحاد، شارع المير بشير

للفتى

الحزام الايمن - الحزام الاريح

الحزام الذي يطبق احدث

الاكتشافات

وكالة الاخصاصي جوزف مهنين

بناية جاك تابت

بيروت ساحة الدباس تلفون ٢٢

حَكِيم

نظارات
طبية

OPTICIEN

HAKIM

عزنان الحكيم وشركاه



٢١-٨١ - تلفون : ٢١-٨١ PLACE DES CANONS Tel: 81-31

لذة للصفار وللكبار



معون شويغ غام كلوروفيل طعمه لذيقه
 ما يجعله هيب الصفار والكبار والذيق بزير في لذته انه
 يرعي كنبز وكسبه العلمى العجيب يمنع الفز والتسوس في
 الأسنان ويقين الرأحة الكريهه ويبير البكر ويات
 ويجعل الأسنان بيضا وكاشح للصفار وللكبار ...

استمتعوا صباحاً ومساءً

بمعجون الاسنان الفريد من نوعه في لذة طعمه

شويغ غام كلوروفيل



DENTIFRICE

Chewing-gum

de Christian MERRY

موزونات العالم

جاو العريسي

أحمد خليل العريسي

ساحة البحر
 عمان

بوكيت - عمان
 عمان

تلفون : ٦٢ - ٤٠

كرم عونه

١٨٩٢

فرش للآباء والاحفاد

كرم عونه

يفرش اليوم للابناء والاحفاد

شارع سيد عقل - بيروت

مطبوعات جديدة

الادباني باسيل غانم

الفسطاط المصرية - بيروت - ١٩٥٣

أهدي اليها هذا المؤلف الجديد الذي جمع بين دفتيه اكثر ما نحتاج اليه في اجوبتنا على اولئك القوم الذين كأنهم ما تعلموا الا ليعترضوا على العلم ، وما تدينوا الا ليحجدوا مبادئهم الدينية باعتراضات واهية هي شاهدة على ضعف علمهم وقلة ترسخهم في دينهم . ونسوا ان الدين فوق العقل ، يتصل بهم من جهة ، انما هو يعلو مداركهم من حيث هو البصلة بالله تعالى . وعلى المتدينين ان يخضعوا عقولهم لما يفوق مداركهم كما يخضعون عقولهم لما يفوقها في المبادئ الطبيعية وبعض الحقائق الفلسفية . وان الكتاب المذكور هو النجم وصفة لهؤلاء القوم ان قرأوه بتمعن ، لانه سهل العبارة لطيف المعاني رائعها ، متين الحججة مع هذا ، كأن صاحبه جس الداء بيد حكيمة فوصف الدواء طبيياً بمزوجاً بجنان ابوي ، حتى لا يستكرهه القارىء . فنتمنى للمؤلف الغالي رواجاً لتعم فائدته ويكثر الخير الذي يتمناه واضعه الجليل

١٠١ . ح .

١ . ص .

محمّد الافندي

تأليف هنري إمرسن فوزدك - اقتباس ابراهيم مطر

هو رابع كتاب تنقله مكتبة « المشعل » الى العربية من تأليف
الواعظ الاميركي الشهير هنري امرسن فوزدك . ان فوزدك
هذا علم من اعلام الكنيسة الانجيلية في هذا القرن ، وكاتب
نحرير أكب على درس اخلاق المجتمع ، على نور العقل الرصين
وفي ضياء الحقيقة الروحانية الناصعة . سبعة عشر عاماً ظل
مسؤولاً عن الاذاعات الدينية في اميركا فكان لكلامه صدى بعيد
في الاسماع والقلوب . وهو ايضاً من كبار الرجال البنائين :
فقد شيد كنيسة ريفرسنيد على ضفة نهر هدرسون ، فبلغت
نفتاتها اكثر من خمسة ملايين دولار ...

الكتاب في لغته الاصلية (Twelve Tests of Character) تضم
اثني عشرة مقالة ، لم ينقل منها المعرب سوى سبع مقالات
الحقها بعظة دينية للمؤلف . وهي ، سواء كانت تعريياً حرفياً
او اقتباساً طليقاً ، تجلو لنا فكرة ناضجة قد محّصت امور
الحياة وجردتها من نوافلها التافهة . ان الكتاب كله لجدير
بالمطالعة ، ومطالعتة قد جمعت بين اللذة والفائدة . ومن دواعي
الجاذبية فيها انها تتمثل في غالب الاحيان بشكل صور طريفة
واستشهادات لطيفة وملاحظات مبتكرة في معنى الحياة والحرية
والدين والاخلاق . وقد يخيل للقارىء احياناً ان التمثيل الحي
قد يطغى على الفكرة ويكاد يغمرها . الا انها تعود فتبرز

اجلى بما كانت ملتحمة بما سبقها من سياق المعاني . ولولا ضيق
المقام لاوردنا بعض ما جاء في الحرية والعزيمة والاقبال على
عظائم الامور وتقهم الحياة العالية والمطالعات القيمة الخ ...
ولكن نظرة على مواضيع الفصول تكفي وحدها للدلالة على
ما يمتاز به الكتاب من الطرافة والابتكار : الجبال الطويلة
والاوتار القوية - رؤية ما لا يرى - الحياة امتياز لنا - لجم
انسان الغاب الخ ...

فهنئاً المغرب بحسن اختياره لنفيس الكتب ، بما يرشد
شباب عصرنا خاصة الى التخلق ببديع الاخلاق ويصل عقولهم
بمحك الحقائق الرشيدة وبالروحانية السليمة .

سبي موط ، جان دارك ، بيروت ١٩٥٣

« جان دارك » مسرحية ذات اربع فصول عربيها عن الفرنسية
الشاعر اللبناني المعروف بسمو وحيه ولطف تعبيره . فجاءت كتيباً
جم الفوائد يمثل تلك النفس العصامية التي اوفدتها العناية لانقاذ
فرنسا من استبداد جارتها . فانبرت للجهاد كأن الملاك ميخائيل
شفيع فرنسا نفخ في صدرها من روحه وغيرته العلوية فانقذت
وطنها واعادت التاج الى مليكها ثم أسرت وأحتقرت وعلقت
كالعلم الصالح على خشبة العار واحرقت ضحية بلهب الحاقدين العاشمين
مثل المترجم كل ذلك بأسلوب جامع بين النثر والشعر حتى
ليقرأه المرء بلذة وتأثر . وما احوج فتيان عصرنا لمطالعة هذه
المثل العليا في عصر كثرت لذاته وقلت ميرواته

الحب والانجيل

لثيوفيل عطا الله - دير المخلص

حفلت مكاتبنا العربية في هذه السنين الاخيرة بطائفة كبيرة من الكتب التي تتكلم عن الحب والزواج وما يتعلق بها . ولقد وددت لو أهنيء مكاتبنا على هذا النتاج المتزايد لولا ان أكثره من السقط ، لا يمت الى طابعنا الادبي والحلقي بصلة ، بل كله مترجم منقول ، لا اختبار فيه ولا جهد ولا نظر واغرب من ذلك ان اغلب تلك الكتب لا تنظر الى الحب الا من وجهته الطبيعية التناسلية ، متغافلة عن وجهاته الاخرى وعن روحانيته النيرة

اما هذا الكتاب ، فأراه قد تبرأ من هذين النقصين ، لانه من جهة ، ثمرة جهد شخصي لا تقل فيه ولا تقليد . وانك ، حين تقرأه تشعر بذلك القلب المحب الغيور على الشباب ، ينبض حياة وتدفعاً ، خلال ذلك الانشاء الرقيق الفياض ، وتلك الصور الحية الدافقة

ولانه من جهة ثانية ، لم يكتف بالمجرى ، بل يعرف من ينبوع ، ينبوع كل معرفة وحق ، الانجيل المقدس . فكان الحب في عرفه « نقطة من فيض الحب الالهي وشرارة من ذلك اللهب العالي وقبساً من ذلك النور الاسمي »

فعسى لا ينعش الشباب بالظواهر ، وعسام لا يكتفون بالساقية ، بل يتهافتون على هذا الكتيب ، لان فيه ضماناة أكيدة لنفوسهم وعقولهم واجسادهم .



PREMIERE EN SECURITE

ALITALIA

ATHENES ROME

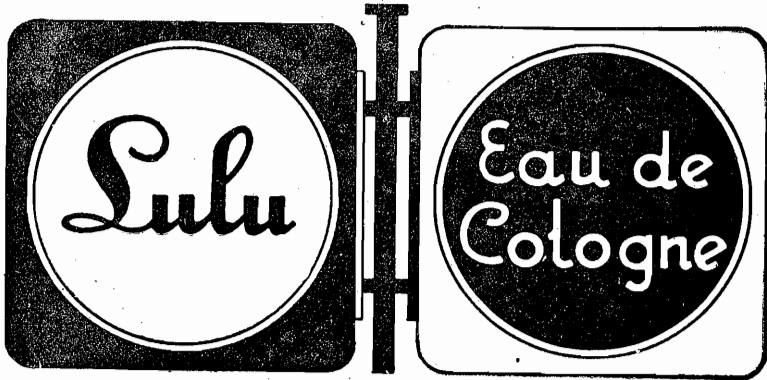
AMERIQUE

AGENTS GENERAUX

M. GED & G. ASFOUR

Place de l'étoile

انمش نفسك دائماً باستعمالك
كولونيا لولو الشهيرة



تباع في جميع المحلات المعروفة وعند الوكلاء الاعلانات العالمية :
بناية وقف الموارنة - ساحة النجمة - ص . ب ٢٧٨٢ ☎ ٢٨/٢٠

Imperméables



وصلت شحنة
جديدة من
كبايت
ترانشكوت
وروب دي
شامبر، وكنزات،
وقمصان، للرجال
والاولاد- بيروت
تلفون ٥٧ - ٥٦

RUE WEYGAND

جولنا لرسالة الشهر الثاني عشر



النشاط الكاثوليكي

مشروع بناء كنيسة لطائفة الروم الكاثوليك

في مدينة اللاذقية

قصد دير المخلص في شهر آب الماضي حضرة الاب استفان سالم الفرنسي مدير مدرسة الارض المقدسة الثانوية باللاذقية، واقام فيه نحو عشرين يوماً بغية تعلم الطقس الروم الكاثوليكي. ذلك لان سيادة المطران يوسف كلاس الموقر مطران طرابلس واللاذقية، اذ رأى رعيته في مدينة اللاذقية بدون كنيسة وبدون راع، رغب، بعد المفاوضة مع حضرة الاب سالم، الى المجمع الشرقي المقدس ان يمنح الاب المذكور الاذن بأخذ الطقس الروم الكاثوليكي، ليشتمكن من تكليفه بخدمة رعيته في اللاذقية وبانشاء كنيسة لها هناك. وقد وضع سيادة المطران كلاس ثقته التامة في هذا الكاهن الفضال وفوض اليه في الوقت نفسه خدمة الرعية وتأليف لجنة من ابناء الطائفة الكاثوليكية باللاذقية لجمع التبرعات لبناء الكنيسة. وان غيرة الاب سالم المذكور لا تحتاج الى تعريف، فقد اقدم على عمل جبار عام ١٩٤٦ يوم اسس مدرسة الارض المقدسة الثانوية باللاذقية بعد ما غادرها اخوة المدارس المسيحية، غير مهال بالصعوبات الكثيرة التي قامت في سبيله على اثر حصول سوريا على استقلالها التام وتنظيم قوانين جديدة للمدارس الخاصة الاهلية والاجنبية. زد على ذلك ان بعض الطوائف القوية هناك قامت برمتها تعرقل تأسيس هذه المدرسة. الا ان الاب استفان سالم بنشاطه وحنكته قد تغلب على كل الصعوبات والعراقيل فتمت مدرسته وازدهرت حتى اصبحت

من المع المدارس في اللاذقية . هذا ما حمل سيادة المطران يوسف كلاس
الموقر على وضع ثفته التامة في حضرة الاب سالم لخدمة طائفته ولبناء كنيسة
لها في مدينة اللاذقية

وقد تألفت لجنة بناء الكنيسة على الوجه التالي :

الاب استفان سالم	رئيساً وامين صندوق
السيد حنا قالوش	نائب رئيس
توفيق حلاق	امين سر
فيليب كفوري	عضو
اميل جنبرت	عضو
السيدة اسما جنبرت	عضو
الآنسة عائدة باشا	عضو
دنيس قالوش	عضو

مع الجنود العاملين في الجرود ضد
الثوار الشيوعيين

استراليا

* عين قداسة الحبر الاعظم المنسيور
روبير نو كس مندوباً رسولياً في
افريقيا الشرقية والغربية البريطانية .
وسيادته اول استرالي يصبح
مندوباً رسولياً . وقد شغل سابقاً
وظيفة سكرتير في السفارة البابوية
في طوكيو

انكلترا

* كان مع الجيوش البريطانية في
كوريا مرشدان كاثوليكيان
بريطانيان خدما هنالك مدة سنة
والآن يعود احدهما الى الوطن
بينما يواصل الآخر عمله في الملايو

بلجيكا

* ستفتح جامعة لوفان فرعاً لها في
الكونغو البلجيكي في مطلع السنة
القادمة ، يتناول فيها الدروس
الافريقيون والاوربيون معاً . ويعود
الفضل في التأسيس الجديد الى
التعاون بين الحكومة والارساليات

نرويج

* تقول المادة الثانية من الدستور
النرويجي الصادر عام ١٨١٤ بان
اليسوعيين وباقي الجمعيات الرهبانية
يحذر عليها العمل في البلاد . وقد

الكاثوليكية في البلاد . وسام
الكردينال غريفين البريطاني في
الاحتفالات

الولايات المتحدة

* سجل الاب جون واش ٤٦ ارتداداً
الى الكنيسة اثناء ١٠ اشهر
قضاها في كوريا كمرشد لاحدى
الفرق العسكرية .

عدل الدستور عام ١٨٩٧ وسمح
لجميع الرهبان بدخول البلاد
والعمل فيها باستثناء اليسوعيين .
وتسمى الآن عدة عناصر لتعديل
الدستور تعديلاً جديداً للسماح
لليسوعيين بالعمل في نروج
* احتفلت النروج بالذكرى المئوية
الثامنة لتأسيس السلطة الكنسية

في العالم السياسي

تشمل انباءً هذا العدد انباءً الاشهر الثلاثة الماضية
التي فيها توقفت مجلتنا بمطالتها السنوية

مجرى السياسة التي قررها الحزب
الاشتراكي الشيوعي في ٩ تموز
سنة ١٩٥٢ وتوقف الاضطهاد الديني
الذي استهدف الكنيسة البروتستانتية
على اثر انفراج التوتر بين حكومة
غروتيفوهل ومطارنة الكنائس في
المنطقة السوفياتية
* قررت حكومة بون ان تستورد
من لبنان في ٢٨ ت ١ من زيت
الزيتون والزيت النباتي ما قيمته
٣٠٠ الف دولار وكانت استوردت
خلال الاشهر الماضية ما قيمته
مليون و ٦٥٠ الف دولار من ثمن
الجلود الخام .

اسبانيا

* وقعت اتفاقات عسكرية واقتصادية
بين الولايات المتحدة الاميركية
وحكومة الجنرال فرانكو
الاسبانية وتتضمن ثلاثة امور:
اقامة قواعد عسكرية في اسبانيا
تحت تصرف الولايات المتحدة ثم
مساعدة مالية قيمتها ٢٢٦ مليون دولاراً
واخيراً مساعدة في العتاد الحربي

المانيا

* ما ان استلم المفوض السامي
السوفياتي سيمينوف مهام منصبه
حتى اعلن الثورة المضادة حول

اميركا

* صرح الجنرال ريداجوي القائد الاعلى لقوات الحلف الاطلنطي بان الوقت ليس مناسباً لتخفيف جهود تسليم بلدان الحلف وان القوات البرية والبحرية والجوية ما زالت غير كافية لمجابهة الاخطار . ومضى الجنرال يعدد قوى السوفييات الاعداء

* طلبت الحكومة الاميركية الى حكومة رومانيا ان تسحب على الفور سكرتير مفوضيتها الاول في واشنطن بحجة انه اصبح شخصاً غير مرغوب فيه . اما التهمة الموجهة الى السكرتير فهي انه انذر احد الرعايا الاميركان بالقتل اذا لم يقم بالتجسس لصالح رومانيا

* صرح احد ضباط الجيش التشكوسلوفي في خربيج المعهد العسكري في موسكو ان روسيا تستعد لاحتلال مضيق الدردنيل والبوسفور قبل عام ١٩٥٥ وذلك لتسيطر على المتوسط

وتتمتع الاميركيين والبريطانيين السيطرة الكاملة على قناة السويس المتبرة مفتاح الاقياوس الهندي

* قام المستر ادلي ستيفنسون المرشح الديمقراطي والمنافس رئاسة الجمهورية

الاميركية في الانتخابات الاخيرة بجولة في البلاد العربية لدرس مختلف القضايا السياسية والاقتصادية والاجتماعية وقد اجتمع مع وزير الخارجية المصرية والرئيس الولاة محمد نجيب الذي اطلعه على حقيقة الحلاف المصري - البريطاني

* تدخل الكريديتال سبلمن تدخلًا مباشرًا للحد من الحملة الشيوعية الانتخابية بايطاليا فطلب الى الكاثوليك باميركا ان يكتبوا الى اهلهم وذويهم في ايطاليا ليصوتوا ضد الشيوعيين في الانتخابات المقبلة

* اذاعت جميع محطات التلفزيون في الولايات المتحدة الخطاب الذي القاها رئيس الجمهورية وتكلم فيه عن الميزانية وعن الدفاع عن الولايات المتحدة . واكد فيه ان السياسة السوفياتية لن يتبدل هدفها الا وهو تدمير الحرية اينما كانت

* ارسل الرئيس ايزنهاور رسالة الى سينان ري رئيس الجمهورية في كوريا الجنوبية يطلب اليه فيها ان يتنهج سياسة اكثر حكمة وان لا يعرقل الهدنة في كوريا ، فرد

الكلترا

* وقمت الملكة اليزابيث على البيان الذي يحدد القاجا في المملكة المتحدة كما يلي : اليزابيث الثانية لمجد الله ملكة المملكة المتحدة لبريطانيا وايرلندا الشمالية والمالك والممتلكات الاخرى ورئيسة الكومنولث وحامية الايمان

* تمكنت البعثة البريطانية بقيادة الكولونيل هنت الوصول لاول مرة في التاريخ الى قمة جبل افرست (حملاي) في آسيا الكبرى - وركزت فيها علم النصر - وما ان وصل الخبر الى الملكة اليزابيث ٢ حتى ارسلت لهم برقية تهنئة خاصة

* قامت لندن شعباً وحكومة بحفلات تتويج الملكة اليزابيث الثانية وقد استمرت الحفلات حتى في ساعة متأخرة رغم هطول بعض الامطار وكانت السيارة الكبيرة تنزل كل ساعة الف راكب في منطقة سير الموكب واشترك بالموكب ٢٠٠٠٠ من رجال الشرطة ٣٠٠٠ جندي ١٠٠٠٠ طبيب ومرضعة ٦٠٠٠ ضابط

عليه رئيس كوريا مقترحاً عقد ميثاق عسكري اقتصادي بين اميركا وبلاده مقابل موافقته على الهدنة

* تبرع الشعب الاميركي بمبلغ ٥ ملايين دولار للمساعدة في اعادة التعمير في كوريا الجنوبية لمستشفيات ومدارس ومؤسسات خيرية

* وافقت لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ على مشروع رصد ٥ مليارات و ٢٧٤ مليون دولار للخارج

* اخذاً عن نظارة الدفاع الاميركي بلغت الاصابات الاميركية في كوريا ١٤٢٢٧٧ اصابة . والحاسر من الجنائين خلال ٣٩ شهراً مليوني اصابة . عدد الاصابات قتلى وجرحى ومفقودين :

اميركا	١٤٢٣٠٠٠
كوريا الجنوبية	١٩١٥٠٠٠
الصين الشيوعية	٩٢٠٠٠٠
كوريا الشمالية	٦٢٠٠٠٠

* اقامت الولايات المتحدة حفلة كبرى تكريمية لرئيسها ايزنهاور بمناسبة عيد ميلاده ٦٣ ، وكانت الاولى من نوعها في التاريخ اذ قد حضر العشاء ٢٠ الف شخص

جولة الرسالة في شهر

الوسط التي يترعها السيد دي غاسبري
رئيس الحزب الديمقراطي
المسيحي . فقد نالت الاحزاب
مجموعة ١٢٥ مقعداً من اصل
٣٤٣ في مجلس الشيوخ و ٣٠٣
مقعداً من اصل ٥٩٥ في مجلس
النواب وبهذا الفوز تأمن استمرار
التعاون بين ايطاليا والغرب ؛ وما
زالت هذه الدولة سائرة جنباً الى
جنب مع اسرة العالم الحر في الدفاع
عن الديمقراطية الحقة والحضارة

باكستان

* تبرعت الحكومة بواسطة وزيرها
المفوض في لبنان وسوريا بمبلغ
مئة الف ل. ل. للاجئين الفلسطينيين
وقد سبقت وتبرعت بليون ليرة
جمعت من الافراد والمؤسسات
الشعبية وبعض دوائر الحكومة

تركيا

* ادخلت تعديلات خطيرة على قانون
الجزاء التركي تقضي بمقوبة الاعدام
على من يبيع او يصنع او يهرب
مخدرات ، والسجن من ٢٤ الى
٣٥ سنة على القاتل ومن ٦ اشهر
الى ٣ سنوات لجرمة الحياثة الزوجية

١٦٠٠٠ بحارة
٦٠ جوقة موسيقية
٧٠ دولة
٤٥٠ الف قضا ليلتهم
دون نوم في الشوارع
٤ ملايين شخص حضروا
مرور الموكب
١٠٠ مركز اسعاف
٣٣ الف طالب وطالبة

* التتويج بالاعداد

٤ ملايين شخص حضروا الموكب
٩ كيلو متر طول الموكب
٧ ساعات دام الموكب
٦٨٧٣ شخص انغمي عليهم
٣١٣ نقلوا الى المستشفى
٣٠ مليون اميركي تبعوا الموكب
بواسطة التلفزيون
١٢٠٣٥ ساعة قطعت الطائرة
الحاملة فيلم التتويج الى
الولايات المتحدة

٦ مرات ظهرت الملكة على بالكون
قصر بكنغام
١٥ ساعات وصل فيلم التتويج
الى بيروت

ايطاليا

* سجلت انتخابات مجلس الشيوخ
والنواب في ايطاليا فوز احزاب

دائما

السوفيات المدنية في المانيا الشرقية
وللاشراف على السلطات في الجمهورية
الديمقراطية واسندت هذا المنصب
الى الرفيق فلاديمير سيميونوف احد
عمد الوزارة الخارجية السوفياتية

* تقرر ميزانية عام ١٩٥٣ على
الوجه التالي : ١٩٢ مليار روبل
للاقتصاد الوطني ، ١٣٥ مليار روبل
للمشؤون الاجتماعية والثقافية ،
١٥ مليارات روبل للدفاع و١٤
ملياراً للادارة

* صدق المجلس السوفياتي الاعلى على
مرسوم عزل بيريا الذي طرد من
منصب عضو في المجلس الاعلى
ونائب رئيس الوزارة ووزير
الداخلية ، والغيت الالقاب وسحبت
المداليات التي كان يحملها . وقد
عزل ثلاثة وزراء يؤيدون بيريا
وهم وزراء الزراعة والثقافة والمارف

سوريا

* عقد مجلس الوزراء برئاسة رئيس
الدولة الزعيم فوزي السلو وحضور
العقيد الشيشكلي فيبحث مشروع
ميزانية العام الحالي التي بلغت
ارقامها ٢٠٥ ملايين ليرة سورية
* وصلت ميناء اللاذقية القطار البحرية

* انتخب الدائرا كيون المجلس النيابي
الجديد وعدد اعضائه ١٧٩ نائباً
وكان مبلغ عدد المرشحين لهذا
المنصب ٧٤٦ يمثلون سبعة احزاب
مختلفة وقد فاز الحزب الاشتراكي
الديمقراطي ب ٧٤ مقعداً
الرايديكاليون ١٤ - المحافظون ٣٥
الزراعيون الاحرار ٤٢ الجيورجيون
٦ - الشيوعيون ٨ - الاقلية
الالمانية مقعداً واحداً

روسيا

* اكد ناطق بلسان الوزارة الخارجية
ان جاكوب ماليك سفير الاتحاد
السوفياتي في لندن قدم للامين
العام للمعاونين رسالة تكرر رفض
روسيا الاشتراك بمحادثات مع
المعاونين النزييين لبحث قضية
معاهدة الصلح النمساوية . وتقول
هذه الرسالة ان المعاهدة يمكن بحثها
واقرارها بالطرق الدبلوماسية الاخرى
* الغت روسيا بجرة قلم لجنة الاشراف
السوفياتية في المانيا الشرقية وانشأت
منصباً في برلين اطلقت عليه لقب
المنسوب الساجي لمسابقة مصالح

الدول العربية ٣ توحيد مناطق
شراء الاسلحة والذخيرة للدول
العربية ٤ بحث وسائل تنفيذ الضمان
الجماعي بعد تقديم المقترحات من
هذه الدول

* تم التوقيع على معاهدة صداقة بين
سوريا ويران ام محتوياتها :
١ اقامة سلم دائم وصداقة ٢
استمرار العلاقات السياسية والاقتصادية
بين البلدين ٣ اجراء مباحثات
لتنظيم الشؤون الثقافية والفنية . . .
* ان الدستور السوري الجديد ينص
على ان رئيس الجمهورية ينتخب
بالاقتراع السري وهو الذي يعين
الوزراء الجدد ، ويعلن حالة
الطوارئ ، والتجئة العامة ويمان
الحرب ويعقد الصلح بعد مشورة
المجلس الاعلى للدفاع وامضاء مجلس
النواب . ولا حق للنساء في
رئاسة الجمهورية . سلطة التشريع
تخص مجلس النواب واما السلطة
الاجرائية فترجع الى رئيس الجمهورية

العراق

* الوزارة الجديدة : فاضل الجمالي
لرئاسة والداخلية بالوكالة ، علي
محمد نائب رئيس ، عبد الله بكر

للجيش السوري باحتفال رائع
اذ زحف اهالي المدينة الى المرفأ
وقد علا الحثاف والتصفيق لما
ظهرت القطع البحرية في ظاهر
البحر . ولما نزل منها الضباط
والجنود استقبلوا استقبالاً رائعاً

* اذاعت الوزارة الخارجية السورية
مذكرة قالت فيها : كان للمخاطب
الذي القاه السيد تشرشل وزير
بريطانيا الاول في ايار صدى غير
مستحب لدى الاوساط الرسمية
خصوصاً وقد اتى في وقت تبذل
فيه المساعي لاحلال السلام في
المناطق التي يخشى فيها من اضطراب
حبل الامن . وقد تضمنت هذه
المذكرة عدة امور مشئمة بحق
العرب وختمتها بقولها ان هذه
السياسة المعادية للعرب تحمل الوزارة
على تسجيل اسفها من هذا الخطاب
واعتباره غير ودي

* عقد في دمشق في ٢٥ حزيران
مؤتمر رؤساء واركان حرب جيوش
الدول العربية وقد تضمن جدول
اعماله : ١ تجنيد ١٢٥ الف جندي
من الدول العربية يكون مركزها
في ترعة السويس ٢ ادخال
التدريب العسكري في جميع مدارس

ثلاثة اسماء ثم يرسلها بواسطة السفارة
الاسبانية في الفاتيكان الى الحكومة
الاسبانية حتى يختار رئيسها واحدا
من الاسماء الثلاثة

فرنسا

* سقطت وزارة ماير الفرنسية بأكثرية
٣٨٨ ضد ٣٢٤ واستنكاف ٥٤

صوتاً واهم الاسباب طلبها من السلطات
التشريعية تعديل الميزانية العامة او
حذف بعض بنودها او تأجيل
البعض الآخر . وقد ساعد على
اسقاطها الاشتراكيون والشيوعيون
والديغوليون

* عقد رئيس الجمهورية الفرنسية السيد
اوربول اجتماعاً مع مجلس الوحدة
الفرنسية وبحث معهم وضع حد
للحرب الصينية التي استمرت دما
واموال الفرنسيين

* ألفت الوزارة الفرنسية الجديدة المسيو
لانيال ، واهم الوزراء فيها م :
جوزيف لانيال رئيس الوزارة
جورج بيدو وزير الخارجية

بول رينو نائب الرئيس

رينيه بلفن وزير الدفاع

ادغار فور وزير المالية

مارك جاك سكرتير الوزارة الخارجية

* ان فرنسا لم توافق مع اسرائيل

وزير الخارجية ، حسن عبد الرحمن
للشؤون الاجتماعية ، عيد الغني
الدركي للزراعة ، القصاب للمعارف ،
علي حيدر سليمان للانشاء والتعمير ،
عبدالمجيد عباس الاشغال والمواصلات ،
الجليلي للاقتصاد ، الاورفلي للمدلية ،
علاوي للصحة ، حسين طحان للدفاع

الفاتيكان

* قدم الدكتور انور حاتم وزير
سوريا المفوض لدى الفاتيكان
اوراق اعتناؤه الى قداسة البابا
بالمراسيم المعتادة وهو اول وزير
لسوريا في حاضرة الفاتيكان

* وقعت في ٢٧ آب في قصر الفاتيكان
بين الفاتيكان واسبانيا اتفاقية
جديدة بخصوص العلاقات القائمة
بين الكنيسة والبلاد الكاثوليكية
وهذا الاتفاق تألف من ٣٦ مادة
اما بخصوص تسمية البطارقة
والمطارنة فان الاتفاق يحافظ على
المهادنة الخاصة التي عقدت في
مدريد في ٧ من حزيران ١٩٤١ اي
عندما يتوفى احد البطارقة او المطارنة
تقوم السفارة الرسولية باجراء
مباحثات مع الحكومة الاسبانية
وبعد الاتفاق ترسل السفارة قائمة
باسماء ستة فيختار قداسة البابا منهم

كل القواد الموجودين حالياً في الولايات المتحدة وحقى رئيس اركان القواد

بنيان

- * طلب مجلس الوزراء من كل وزير ان يصرح عن ماليته منذ عام ١٩٤٥ للجنة تألفت من وزير العدلية والمالية والتربية وتودع هذه التصاريح لدى الامانة العامة في رئاسة مجلس الوزراء
- * وافق مجلس الوزراء على إلغاء تأشيرة الخروج للسياح والمصطافين والمارين بالاراضي اللبنانية على ان تستفق المراجع المختصة على كيفية تطبيق هذا الالغاء
- * انعقد في بيروت مؤتمر وزراء المال والاقتصاد للدول العربية برئاسة الاستاذ عبد الخالق حسونه امين الجامعة وعدة شخصيات بمتازة وقد اسفر الاجتماع عن اتفاقية التبادل التجاري وحرية انتقال رؤوس الاموال والاشخاص وتنظيم تجارة الترانزيت بين هذه الدول
- * قدم السيد نوهرينغ هيريت الوزير المفوض الالماني في لبنان اوراق اعتماده لرئيس الجمهورية

مطلقاً لنقل وزارتها الخارجية من تل ابيب الى القدس وقد بلغت الحكومة الفرنسية حكومة اسرائيل قرارها

قبرص

- * كانت مدينة نفوسيا مشهد زلازل مروعة دامت ١٨ ثانية فخربت قسم الجزيرة الغربي و١٥٠٠ ضيمة لحقها اضرار فادحة ودر ٥٠٠ بيت واضحى ١٥٠٠ شخص دون مأوى ومات ٤٠ شخصاً وجرح ٢٠٠ وقامت زلازل ايضاً في مدينة بافوس حيث تهدم ٥٠٠ بيت ما عدا الكنيسة التي بقيت قائمة اما الذين نشلوا من بين الخراب فهم يقطنون في الحقول

كوريا

- * تم التوقيع على الهدنة في ٢٥ حزيران وهي الذكرى الثالثة لاعلان الحرب فيها - وقد وقعها رئيس الجمهورية الكورية الجنوبية تحت ضغط اميركا ولذا يعتبرها خسارة ليس لبلاده بل ايضاً للولايات المتحدة
- * اعلنت الحكومة الكورية الجنوبية حالة الطوارئ في البلاد واستدعت

١٩٥٣ رسم رئيس الجمهورية منا
ييلي : يجل مجلس النواب من
تاريخ هذا الرسوم وتدعى الهيئات
الانتخابية لانتخاب اعضاء المجلس
النيابي بالمواعيد التالية : الاحد ١٢
تموز في محافظتي بيروت وجبل لبنان
١٩ و ٢٦ تموز في محافظتي لبنان الجنوبي
والبقاع ٢٦ تموز في محافظة
لبنان الشمالي

* اشترك السيد ستغفنن زعيم الحزب
الديمقراطي الاميركي مع رئيس
الحكومة بوضع حجر الزاوية
لمركز الاختبار الزراعي في تربل
(البقاع) وهذا المركز مشروع
مشترك تشرف عليه ادارة البند
الرابع والحكومة

* قدرت الوزارة الداخلية عند
الناخبات في لبنان ٣ مئة الف
وعدد الناخبين ٢٩٠ . وفي بيروت
وحدها عدد الناخبات ٦٧ الفاً
وعدد الناخبين ٦٠ الفاً

* انتهت المراحل الاربع للانتخابات
النيابية بانتهاى انتخاب نائبي دائرة
عكار وهكذا اصبح مجلس الاربعة
والاربعين كاملاً وقد تمت دون
وقوع اي حادث يذكر بفضل
التدابير الحازمة التي اتخذتها قيادة

* انعقد في بيروت المؤتمر السنوي
للدبلوماسيين الفرنسيين المعتمدين
في الشرق الادنى . ويجمع المؤتمر
١١ رئيس بعثة دبلوماسية وقد
رأسه الميسو موريس شومان سكرتير
الدولة بوزارة الخارجية

* وضعت لجنة الشؤون الخارجية
مذكرة صغت بقباب ودي
وقدمتها للسيد دالز وزير خارجية
اميركا حين زار العاصمة اللبنانية
وقد تضمنت هذه المذكرة :
١ - عدم امكان عقد صلح بين العرب
واسرائيل

٢ - وجوب تنفيذ قرارات هيئة
الامم بشأن فلسطين

٣ - وقف هجرة اليهود الى فلسطين
٤ - تأييد قضية مصر وامانيتها القومية
٥ - رفض مشروع الدفاع عن
الشرق الاوسط

٦ - الترحيب بالمساعدات الفنية
الاميركية ذات الصبغة
الغير السياسية

* بناء على الدستور اللبناني وقانون
انتخاب اعضاء المجلس النيابي
لعام ١٩٥٠ والمراسم الاشتراعية
رقم ٦/٤ ت ٢٠٢ ١٩٥٢ ورقم ٧/١٢
ت ٢٠٢ ١٩٥٢ ورقم ٣٧ / ١٨ شباط

اما سرعتها فهي ٨٦٠ كلم في الساعة وتحلق في الجو بملو ١١١٠٠ متر لمدة ٣ ساعات وربع

مصر

* مثل امام محكمة العدر في قضية النطن الاساتذة فؤاد سراج الدين وزكي عبد المتعال وعبد اللطيف ومحمود من الوزراء السابقين ، والياس اندراوس المستشار الاقتصادي للملك فاروق وعبد الحميد الوكيل ومحمد حلمي مندوب الحكومة السابق وحرم النحاس باشا ، وعمان محرم وزير الاشغال السابق

* اجتمع مؤتمر قواد جيوش الدول العربية في القاهرة في ٢٦ آب ورغم ان الابحاث كانت سرية فقد علم انه درس الامور التالية

- ١- اقتراح مصري بتجنيد ١٥٢ الف جندي من جميع بلدان الدول العربية تتألف منهم ٨ فرق
- ٢- تكون قاعدة السويس قاعدة رئيسية لهذا الجيش
- ٣- توحيد السلاح والاعتدة الحربية
- ٤- النظر في السلاح الحربي السري الذي انتجته مصر

الجيش للمحافظة على الامن * تشكلت الوزارة الياقية على الوجه التالي :

عبدالله الياقي : رئيساً للمجلس
ووزيراً للداخلية والدفاع

الوطني والانباء

الفرد تقاش : وزيراً للخارجية
والمغتربين

جبرائيل المر : للاشغال العامة
بشير الاعور : للمدلية والبرق
والبريد والهاتف

رشيد كرامه : وزيراً للاقتصاد
الوطني والشؤون الاجتماعية

بيار اده : وزيراً للمالية
كاظم الخليل : للزراعة والصحة

والاسعاف العام
نقولا سالم : وزيراً للتربية الوطنية

* حتى شهر آب بلغ عدد المصطفين في ربوع لبنان ١٣ الفاً

* وصلت في آب الى مطار خلدة اول طائرة حربية نافورية باسم لبنان فاستلمها الكولونيل بستاني

قائد سلاح الجو اللبناني . وهي مجهزة بكامل عدتها الحربية مع

خزانات اضافية للوقود واربعة مدافع من عيار ٢٠ ملمترا وحاملات

لثانية صواريخ من عيار ٦٠ ليبرة .

اليونان

* وقعت هزات ارضية عنيفة في الجزر اليونانية تكررت عدة ايام فقتل الفا شخص و اخفت في لحظات ست قرى في جزيرة سيفالونيا

اليابان

* صرح مدير وكالة الامن الوطني بأن الحكومة وضعت مشروع السنوات الخمس للتسليح وهو يتضمن ان القوات البرية ستزيد الى ٢٥٥ الف ووزن السفن البحرية الى ٥٤٢ الف طن .
اما الطيران فسيألف من ١٥٢٦ طائرة منها ٤٨٥ نفاثة وستكون مدة الخدمة العسكرية ٣ سنوات بدل ٢ *
هب اعصار شديد على الساحل القبلي الشرقي من اليابان وعقب ذلك امطار غزيرة في عدة مناطق وغمرت المياه عدة قرى وعطل مئة جسر وقد مات مئة شخص وكانت الاضرار المادية جسيمة .

• - توحيد برنامج التدريب العسكري في جميع بلدان الدول العربية

المملكة الاردنية

* فازت حكومة السيد فوزي المقي بثمة مجلس النواب فنالت ٣٢ من ٣٦ وتمتع ٤ عن التصويت بعد جلسة دامت اربع ساعات . وقد لاقى بيان الحكومة الاستحسان العام عند النواب الذين طالبوها بالعمل على تنفيذه بمخالفته و ابرز ما في هذا البيان تمهد الحكومة باطلاق الحريات والسماح بالتكثف النيابي والحزبي والعناية بالوضع الاقتصادي وحماية الحدود

* بعثت الوزارة الخارجية الاردنية بمذكرة الى كل من بريطانيا وفرنسا واميركا وتركيا تؤيد فيها طلب سوريا بوجوب توقيف عمل تمويل مجرى نهر الاردن الى ارض اسرائيل وان في هذا العمل خرقاً معتبراً لاتفاقية الهدنة وخطراً على الامن في الشرق الاوسط

الفهرس

٥٥٥	بيان من بطريركية الروم الملكيين الكاثوليك
٥٦٤	المدرسة
٥٦٨	البنسليين
٥٧١	صوت الكنيسة
٥٧٦	جولة براع
٥٨٣	الحياة
٥٨٦	ثقافة الضهير
٥٩٢	الفكرة الدينية في الضيافة والكرم
٥٩٩	مطبوعات جديدة
٦٠٥	جولة الرسالة في شهر

الفتوى يتضح هذا هو الخطر .. فلا تهمله

ابتعد عن هذا الخطر باستعمال SUPER BARRÈRE

هزام سوبر بارير ذو الضغط المكيف الذي يضم الفتق ويبعد عنك الخطر.

الحزام ذو التصميم الجديد بدون مخدات يتيح الضغط الخفيف

على الاجزاء المصابة ويمكن المريض من ضبطه وفق رغبته :

يعاينكم اختصاصي خبير يومياً :

فرع خاص للسيدات بادارة سيدة اختصاصية لصنع الحزامات والمشدات الطبية

نقدم لكم جميع التعليمات والتجارب مجاناً :

بيروت - شارع غورو - وكالة الدكتور بارير- بناية الصمدي - قرب مخفر الجميزة

الاسعار لا تراحم

احذروا التقليد

تلفون : ٥٨ - ٣٠

السُّبْرُ فَصْفَايَا

السَّمَادُ الْفَوْصْفَايَا الْمُتَّازِ
الْقَابِلُ الذَّوْبَانُ فِي الْأَرْضِ

تَحْتَاجُهُ كَافَّةُ الْمَرْوَعَاتِ وَالْمَغْرُوسَاتِ وَمَفْعُولُهُ
عَجِيبٌ عَلَى الزَّرَاعَاتِ الْقَرْنِيَّةِ عَامَّةً
وخاصَّةً عَلَى زِرَاعَةِ عِلْفِ الْفِصَّةِ

يُعْطِي الْجُودَةَ لِعَمُومِ الْحَاصِيلِ وَالْمَنَاعَةَ لِلنبَاتَاتِ ضِدَّ الْأَوْبَةِ الزَّرَاعِيَّةِ

يُؤَمِّنُ حُسْنَ الْأَزْهَارِ وَالْعَقْدَ وَيُسَاعِدُ نَمُوَ الْحَبِّ وَيَزِيدُ فِي وَزْنِهِ
وَيُعْجِلُ فِي النُّضْجِ وَيَقْوِي أَصْلَةَ الْقَمْحِ فَلَا تَهْوِي بِهِمَا الرِّيَّاحُ

لِطَافَةِ الْعُلُومَاتِ عَمَّا كَيْفِيَّةِ اسْتِعْمَالِ السُّبْرِ فَصْفَاتٍ بِمَكَّةَ مَرِاجِعُهُ

الْكَوْنُتَوَارِ الزَّرَاعِيَّةِ لِلشَّرْقِ
سُعَادَةُ إِخْوَانِ وَشُرَكَائِهِمْ
بَيْرُوتَ

التعرفة الجديدة المنخفضة

الى اوروبا والولايات المتحدة

بواسطة « ذي رينبو » خط بان اميركان الشهير للسواح

يمكنك توفير ٢٥ ٪ على تعرفه الدرجة الاولى بفرك على
طائرات كبير سوبر -٦- الفخمة اسرع عابرات الاطلسي ، حيث
تجلس على مقاعد مريحة داخل طائرة هوائية مكيف ومفطر
هواها عادي رغم ارتفاعها فوق الغيوم وتتمتع بطعام جيد ولذيذ
يقدمه مضيفات ومضيفو الكلبير . اما ربابه طائرات السواح فترسم
انفسهم ربابه خطوط الدرجة الاولى ذوي الاختيار الواسع

لكافة المعلومات خابروا وكلاءكم للسفر او شركة بان اميركان

بيروت ساحة البرلمان تلفون ٩٦ - ٦٠ دمشق شارع الفردوس تلفون ١٢٥٠٠

بان اميركان

اكثر الشركات اختباراً في العالم